الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

جريدة يومية

* الخميس ١٠ تموز ١٩٨٦، الموافق ٤ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٤٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ أغورة *

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 50 אגורה

Vol. 48/43 - 10.7.1986 - Price: 50 Agorah

وزير الداخلية يجتمع، اليوم، مع سكرتارية لجنة الرؤساء

* «اجتماع شفاعمرو» سيعقد في القدس بعد الاجتماع مع الوزير *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبلغنا رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، ان وزير الداخلية عين موعداً لجلسة بينه وبين سكرتارية لجنة الرؤساء تعقد في مكتبه في القدس في الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر اليوم الخميس، باشتراك مندوب عن مركز السلطات المحلية في البلاد.

● البقية على ص ٦ ع ٨ ●

يوم آخر من المفاوضات واضراب الممرضات والممرضين مستمر

● الحديث عن عقبات تنظيمية في الطريق الى انهاء الاضراب ● بدل أن تقف قيادة الهستدروت الى جانب الاضراب تحولت الى طرف يفاوض قيادته ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - حتى كتابة هذه السطور، في ساعة متأخرة من مساء أمس، كانت المفاوضات بين قيادة اضراب الممرضات والممرضين وبين مندوبي الهستدروت جارية في محاولة لايجاد تسوية تنهي الاضراب المستمر منذ ١٧ يوما.

وقد بدأت المفاوضات بين الجانبين صباح أمس واستمرت ساعات طويلة، حتى ساعات بعد الظهر، دون حصول أي تقدم.

وتمحورت هذه المفاوضات حول مسودة اقتراح التسوية المشكلة قدمه السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، الى قيادة الاضراب. وتحدثت المسودة عن كيفية انهاء الاضراب وعودة المضربين الى العمل وضمان مواصلة المفاوضات بين قيادة الاضراب وبين مندوبي الحكومة. وذكر ان المسودة تناولت، أيضا، القضايا الخاصة لمهنة التمريض في المستشفيات مع التأكيد على ضرورة عدم خرق اتفاقيات الأجور القائمة.

وكانت المفاوضات توقفت، مساء أمس، وتفرغت قيادة الاضراب الى تهدئة الممرضات والممرضين المضربين الذين

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

الكشف عن تهريب تكنولوجيا لانتاج قنابل انشطارية

● تل أبيب - كشفت شبكة التلفزيون الأمريكية «سي. بي. اس» عن «فضيحة جديدة» وهي قيام اسرائيل بتهريب تكنولوجيا سرية من الولايات المتحدة لانتاج القنابل الانشطارية - هذا ما تناقلته، أمس، وسائل الاعلام الاسرائيلية.

وذكرت الانباء ان وزارة الخارجية الأمريكية استدعت، أمس الأول، السفير الاسرائيلي في واشنطن مئير روزين حيث ابلغه ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الأمريكية، بأن وزارة

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

الهجوم الاردني التصفوي يشتط

«معريف»: الأردن طلبت من اسرائيل ضرب مؤيدي م.ت.ف في المناطق المحتلة

● حملة اعتقالات منزلية واسعة النطاق ضد نشطاء «فتح» في الأردن وقرار أردني رسمي بتولي شؤون الخدمات الصحية في الضفة الغربية ● الفصائل الفلسطينية في دمشق تدين القرار الأردني وتطالب بالغاء «اتفاق عمان» ●

● تل أبيب - كشفت صحيفة «معريف»، أمس (الاربعاء)، استناداً الى مصادرها المطلعة، ان الاردن طلب من اسرائيل، بواسطة الولايات المتحدة، العمل على تقوية نفوذ اعوان الملك حسين في المناطق المحتلة والتضييق، في الوقت نفسه، على مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية.

ويأتي الكشف عن هذا «الطلب الأردني»، بعد ان اتخذت السلطات الاردنية جملة من الاجراءات التصفوية ضد منظمة التحرير الفلسطينية من ضمنها اغلاق ٢٥ مكتباً تابعاً للمنظمة في الاردن وارغام خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، على مغادرة الاراضي الاردنية، ليؤكد اصرار الملك حسين على مواصلة مؤامرته الخطرة وتمسكه بنهج مناصبة العداء لمنظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني والعمل على تصفيتها وتصفية الحقوق العادلة لهذا الشعب بشتى السبل والوسائل.

ويندرج في هذا الاطار ما أذاعه راديو «صوت اسرائيل»، نهار أمس، بأن مجلس الصحة الاردني الأعلى قرر اقامة لجنة خاصة ستتولى شؤون الخدمات الصحية في الضفة الغربية المحتلة.

وأعلن وزير الصحة الأردني، في حديث له في التلفزيون الاردني أمس الأول، ان «من واجب الاردن الاهتمام بصحة سكان المناطق المحتلة»!

وأشار الراديو الى ان لجنة لشؤون الصحة وعدداً من موظفي المكتب الأردني الخاص بشؤون المناطق المحتلة سيجريان قريبا زيارة الى هذه المناطق.

ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست»، أمس، عن مصادر أردنية مطلعة قولها ان اجهزة الأمن الاردنية نفذت، مؤخرا، حملة اعتقالات منزلية واسعة النطاق ضد

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

أسرتا الشهيدين أبو جامع تطالبان السلطات باعادة بناء منزليهما

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أرسلت المحامية ف. لانغر مذكرة الى الحاكم العسكري في قطاع غزة، بواسطة المستشار القضائي العسكري، تطالب فيها بالرد على مذكرة سابقة بتاريخ ٨٤/٦/٧، تضمنت طلبا لموكليها، أسرتي الشهيدين صبحي ومجدي أبو جامع، ببناء منزلين بعد ان هدمتها السلطات اثر احداث باص ٣٠٠ في ٨٤/٤/١٣ والتي قتل فيها ولداها صبحي ومجدي.

ويذكر ان الحاكم العسكري ابلغها، في ٨٤/٦/١٧، ان رسالتها احيلت على الجهات المختصة، التي لم تكلف نفسها عناء الرد حتى اليوم.

وتطالب لانغر في مذكرتها الأخيرة، بالرد على موكليها والسماح لهما ببناء بيتيهما، خاصة وأن الأهالي عوقبوا بهدم البيتين بدون أي ذنب، وأن الأسرتين تعلمان، اليوم، ان ولديها قتلا ظلما، حتى بدون أن يشاركا في اختطاف الباص (٣٠٠).

قصف اسرائيلي لمناطق مأهولة بالسكان في جنوب لبنان

● بيروت - «تاس» - استول المحتلون الاسرائيليون، بحجة «تعديل» خط الحدود الدولي بين لبنان وبين اسرائيل، على قسم من الاراضي اللبنانية وضموه كليا الى اراضيهم.

واستأنف المحتلون ومرتزقتهم (ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان») قصف المراكز السكنية المأهولة في جنوب لبنان بالمدافع. وجراء ذلك جرح ثلاثة اطفال من قرية حبوش. كما اسفر القصف عن دمار عشرات البيوت السكنية في النبطية والحاق اضرار بالغة بالمزارع وبساتين الفواكه في كفر رمان.

وفي منطقة «الحزام الامني» اقتحم المحتلون قريتي عيتا الشعب وشيعا وشنوا فيها حملة مداهمات واعتقالات بالجملة لم يسلم منها حتى الاطفال.

من جهة ثانية شن الوطنيون اللبنانيون هجوماً على مقر الغزاة واعوانهم في مناطق الطيبة ورشف وعلمان. كما ان سيارة عسكرية اسرائيلية اصطدمت بلغم زرعه الانصار قرب قرية صفارية.

بطولة العالم في كرة السلة

فوز المنتخب الانغولي على المنتخب الاسترالي (٦٩:٧٤)

● مدريد - في اطار تصفيات المرحلة الأولى لبطولة كأس العالم لكرة السلة في اسبانيا تغلب منتخب انغولا يوم ٧/٨ على

● البقية على ص ٦ ع ٨ ●

عصبة حقوق الانسان والمواطن تحتج على التهديد باغلاق «الميثاق» و«العهد»

● تل أبيب - لمراسلنا - بعثت عصبة حقوق الانسان والمواطن برسالة ممهورة بتوقيع رئيسها مردخاي أبي شاؤول الى متصرف لواء القدس تحتج فيها على التهديد باغلاق صحيفة «الميثاق» ومجلة «العهد».

وجاء في الرسالة: «اننا نحتج على إستخدام أنظمة حالات الطوارىء الانتدابية من العام ١٩٤٥ وعلى التهديد باغلاق «الميثاق» و «العهد». ان إغلاق الصحيفتين استنادا الى أنظمة انتدابية هو عمل غير دمقراطي ويستحق كل شجب. اننا نضم صوتنا الى أصوات المطالبين بالعدول عن نيتكم إغلاق الصحيفتين».

بورقيبة يجرد مزالي من مناصبه الحكومية والحزبية

● تونس - «ادن» - ذكرت وكالة الانباء التونسية ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة أعفى، أمس الاول (الثلاثاء)، محمد مزالي من منصب رئيس الحكومة وعين رشيد صفار، وزير الاقتصاد والمالية، رئيسا جديدا للوزراء.

كما جرى اعفاء محمد مزالي من منصبه سكرتيرا عاما لحزب «الدستور الاشتراكي» الحاكم، الذي شغله منذ نيسان ١٩٨٠.

وعين اسماعيل خليل، وزير التخطيط وزيرا للاقتصاد والمالية.

كلمة الاتحاد

«لن يمرّوا!»..

● تحل، هذه الأيام، ذكرى مرور خمسين عاماً على انطلاقة الحرب الوطنية الثورية التي خاضها الشعب الاسباني، مؤزراً بدعم ومساندة أنصار الحرية والتقدم من العالم أجمع، ضد الجنرال فرانكو وقطعانه الفاشية. هذه الحرب كانت وتبقى اليوم احدى الصفحات المشرقة، العصيّة على التعتيم، في المعركة العالمية ضد الفاشية.

لقد دوّى في اسبانيا، قبل نصف قرن، الشعار: «لن يمروا». وسرعان ما تردد صداه في مشارق الأرض ومغاربها ليصبح شعار جميع أنصار الدمقراطية والحرية أبناء مختلف الشعوب.

كذلك تجلى، في ذلك الوقت، التضامن الأممي للشيوعيين وسائر القوى التقدمية والدمقراطية مع اسبانيا الجمهورية في أروع صوره. وقدم محاربو «الفيلق الأممي»، الذين قاتلوا جنبا الى جنب مع الدمقراطيين الأسبان، بمآثرهم البطولية التي لم يكن أقلها الجود بالنفس، مثلا حيّا على وعيهم العميق بأنه مثلما ان الفاشية لا تعترف بالحدود وتشكل خطراً على الشعوب قاطبة كذلك فان المعركة لسحق هذا الخطر تستوجب مساهمة الجميع.

صحيح أن «الجبهة الشعبية المعادية للفاشية» في اسبانيا، التي حاربت دفاعا عن الجمهورية على امتداد ثلاث سنوات تقريبا، لم يكن بمقدورها في ظل الظروف الدولية والمحلية التي سادت آنذاك أن تواصل الصمود الى ما لا نهاية في وجه قطعان فرانكو المدعومة بغزو قوات المانيا النازية وايطاليا الفاشية. غير أن تلك الحرب دفاعا عن الدمقراطية لم تذهب سدىً. فلقد ضربت مثالا في البطولة في تاريخ الشعوب. وقدمت دروساً حول العلاقة بين محاولة البرجوازية الحفاظ على مواقعها الاجتماعية عبر ركل جماهير الشغيلة وبين نمو الفاشية وحول أهمية ومصيرية وحدة كل القوى المناهضة للفاشية وحول هوية القوى العالمية التي تدافع عن الدمقراطية ضد الفاشية.

ان مؤدي تلك الدروس على غاية من الأهمية بالنسبة لنا هنا، خصوصا الآن حيث يتجاوز خطر الفاشية الاطار النظري الى الممارسة.

فان استمرار الاحتلال والقمع ضد الشعب العربي الفلسطيني واللجوء الى أنظمة الطوارىء، سيئة الصيت ضد العاملين والتشريعات المعادية للدمقراطية، التي تقيد حقوق الفرد وحرية الصحافة وتضفي الشرعية على شطط الاكراه الديني، والعرقلة المتعمدة لسنّ قانون يحظر التحريض العنصري واستمرار التمييز العنصري ضد الجماهير العربية واستباحة جرائم قتل الأسرى الفلسطينيين لمجرد كونهم كذلك - كل ذلك ظواهر، ذات مثيلات من الصعب حصرها، تؤشر بكثافة دالة الى محسوسية الخطر الفاشي.

لهذا لا تزال قصة الحرب الوطنية الثورية في اسبانيا مرشداً ومعين أمل لا ينضب للبشرية جمعاء، ولجميع المنتسبين الى قوى التقدم والدمقراطية.

والحق أن الكثير قد تغيّر، في غضون نصف القرن المنصرم، لكن المبادىء ظلت واحدة. وأهم تلك المبادىء، المبدأ القائل ان مقاومة الفاشية تتطلب وحدة جميع القوى المناهضة لها في جبهة واحدة يكون شعارها: «لن يمروا».

(«الاتحـــــاد»)

أحمر + أسود + أبيض + أخضر =

[بريشة: ناجي العلي . خاص بـ «الاتحاد»]

المستشار القضائي يوصي الحكومة بالتحقيق في قضية «الشين بيت»

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أعلن في ساعة متأخرة من مساء أمس ان المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش، قدم توصياته الى رئيس الحكومة بخصوص قضية رئيس الاستخبارات العامة («الشين بيت»). وتقضي هذه التوصيات بأن تقيم الحكومة لجنة تحقيق رسمية في القضية والا فانه سيتوجه الى الشرطة للتحقيق في الموضوع.

وكان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أكد أمس، ان المستشار القضائي للحكومة أصدر تعليماته الى الشرطة طالبا منها التحقيق في قضية «الشاباك» وقال ان الحكومة لا تستطيع منع اجراء تحقيق في الموضوع، وان ما تستطيعه هو اختيار طريقة التحقيق. وكان بيرس يتحدث في الكنيست رداً على خمسة اقتراحات لجدول الاعمال حول الموضوع.

ومن ناحية ثانية التقى، أمس، المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش بالمفتش العام للشرطة، دافيد كراوس، وبحثا موضوع الالتماس الذي قدم الى المحكمة العليا بشأن قضية «الشاباك». ويبدو ان المستشار القضائي بدأ بارشاد الشرطة تحضيراً للشروع بالتحقيق في القضية خصوصا بعد ان قدمت الالتماسات بهذا الشأن الى المحكمة العليا. ومن حديث وزير الشرطة حول الموضوع، مساء أمس، يمكن الاستنتاج بأن الاتجاه الآن هو ان تقوم الشرطة بالتحقيق، قبل ان يصدر قرار المحكمة العليا في القضية.

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

الملك حسين «يشرح» للملك فهد اجراءات السلطات الاردنية ضد م.ت.ف !

● المدينة المنورة - عن و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك حسين غادر أمس، المدينة المنورة بعد ان انهى زيارته الى السعودية التي استمرت يومين.

وكان الملك فهد اجتمع، ليلة أمس الاول، في الطائف مع الملك حسين الذي وصل يوم الثلاثاء ٧/٨ الى السعودية في زيارة رسمية لها تستغرق ٤٨ ساعة.

ولم تذكر الوكالة شيئاً عن مضمون المباحثات. وكانت الوكالة نفسها ذكرت،

● البقية على ص ٦ ع ١ ●



أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٦/٧/٩)

العملة	«يشبع»
● دولار أمريكي	١،٤٩٦٨ ش.ج
● جنيه إسترليني	٢،٢٩٧٦ ش.ج
● مارك الماني	٠،٦٩٠٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢١٥٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٤٦٨ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢٥٣٩ ش.ج
● للمسافرين -	١،٧٧٥٩ ش.ج
● «أسود» -	١،٥٨ - ١،٥٩ ش.ج

بلدية الناصرة تؤيد كافة الاجراءات النضالية للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

*** استنكار هدم البيت في أم الفحم * المجلس البلدي يفشل تحريض «المتكديمت» حول رفع الضرائب البلدية ويكشف عن فضيحة جديدة لرئيس كتلتها كامل ضاهر ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس بلدية الناصرة تأييد كافة الاجراءات النضالية التي اتخذتها وستتخذها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بناء على قرار اجتماع سخنين ومؤتمر الرؤساء في الناصرة والتجند الكامل لانجاح أية خطوة جديدة تتخذ في النضال من أجل تصفية العجز في الميزانية ورفع أساس الميزانيات العادية وميزانيات التطوير والغاء أوامر هدم البيوت العربية غير المرخصة.

وقد جاء هذا الموقف في الجلسة المفتوحة التي عقدها المجلس البلدي، في نهاية الأسبوع، وترأسها القائم بأعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، وجرى فيها بحث العديد من القضايا الهامة والملحة وعلى رأسها المعركة التي تخوضها السلطات المحلية العربية وسائر هيئاتنا الشعبية. وقدم جرايسي في بيانه المعلومات عن التمييز العنصري في الميزانيات ووعود رئيس الحكومة ووزرائه التي لم تنفذ بعد ومجرى النضال من أجل تنفيذها. وأوضح ان بلدية الناصرة تتخذ موقفاً واضحاً ومسؤولاً وحازماً في هذه المعركة.

وكان جرايسي قد استهل بيانه بتعزية ذوي المرحوم سيف الدين الزعبي، رئيس بلدية الناصرة السابق، الذي توفي مؤخراً. ثم تكلم عن تلخيص السنة الدراسية في المدينة التي تميزت بتجميد مشاريع التطوير والبناء. فكانت السنة الأولى التي لم تباشر فيها البلدية ببناء مدرسة جديدة. ومع ذلك، قال: ضغطنا على الوزارة وتمكنا من اكمال المدارس التي بوشر ببنائها. وأضاف: لن نقبل بأي حال من الأحوال بعدم بناء مدارس جديدة، وسنشن معركة شعبية واسعة قد تصل حد الاضراب اذا لم يتغير موقف الوزارة.

ثم قدم بياناً عن التحضيرات الجارية لمخيم العمل التطوعي الحادي عشر وانجازات البلدية في مختلف المجالات. فكان سجلاً حافلاً تضمن: ● تطوير الملعب البلدي ● تكبير مشروع تطوير الشارع الرئيسي بنسبة ٦٠ - ٧٠٪ عما كان مقرراً ● اقامة مختبرين حديثين للكيمياء والبيولوجيا ● اقامة غرفة تبريد في المسلخ البلدي ● مشروع مجاري في الحي الشرقي (شارع ٧١٤) ● فتح العطاء لمشروع مجاري في حي بئر الأمير ● اجراء تصليحات في المدارس ● بدء دوري كرة القدم البلدي لنوادي الأحياء وفرق العمال والموظفين والتجار وغيرهم من الفئات ● انجاز التخطيط للمجمع الرياضي.

كما تضمنت الانجازات الانتهاء من اعداد مسرحيتين في المسرح البلدي الأولى هي مسرحية «الأعمى والأطرش» التي تقدم عروضها في هذه الأيام والثانية هي مسرحية «مشوه حرب من الوحدة أ» التي أوقفت عرضها الرقابة. واستنكر الاجتماع هذا الموقف المعادي لحرية الكلمة والفنون.

وتطرق البيان الى جريمة قتل العاملة الاجتماعية في (المجيدل) فاستنكرها وطالب بحماية العاملين والعاملات الاجتماعيين في الناصرة والمجيدل وغيرها.

وجاء البيان على ارتقاء فريق نادي حي العمال العرب البلدي لمستوى الدرجة الأولى في كرة الطائرة. وهنأ الفريق على هذا الانجاز خصوصاً وأنه أصبح أول فريق عربي يصعد الى هذا المستوى في هذه اللعبة.

واشتمل البيان على تقرير حول قضية رفع الضرائب البلدية واجهاض الدعوى التي تقدمت بها «المتكديمت» الى المحكمة العليا. وأوضح البيان أن البلدية رفعت الضريبة بنسبة تقل بأضعاف ما طالبت به الوزارة. فبينما طلبت الوزارة رفع الضريبة على بيوت السكن بنسبة ٦٠٪ (اضافة الى الـ ١٧٠٪ التي هي نسبة ارتفاع جدول الغلاء) رفعتها البلدية فقط بنسبة ٢٥٪. وبينما طلبت الوزارة رفعها بنسبة ٢٠٠٪ (اضافة الى الـ ١٧٠٪) في المرافق التجارية والصناعية رفعتها البلدية بنسبة ١٠٠٪ ثم نجحت في تخفيض هذه النسبة مرة أخرى الى ٦٠٪ بالمفاوضات مع ممثلي الوزارة. وأكد جرايسي أن نسبة الضريبة في الناصرة ما زالت الأكثر انخفاضاً في البلاد مما يؤكد زور وبهتان مزاعم «المتكديمت».

وكشف جرايسي في بيانه عن فضيحة أخرى لرئيس كتلة «المتكديمت»، كامل ضاهر، مرتبطة بقضية التبرعات التي تصل من الخارج الى البلدية. فقد كتب ضاهر رسالة بالعبرية الى رئيس البلدية النائب توفيق زياد مليئة بالأكاذيب والاتهامات الباطلة حول عدم دقة تسجيل هذه الأموال. فقدم محاسب البلدية، السيد يوسف جبالي، كل الوثائق التي تؤكد كذب رئيس «المتكديمت». وعرض رامز جرايسي هذه الوثائق على اعضاء المجلس البلدي ليكتشفوا بأنفسهم أكاذيب كامل ضاهر. وشاهدها أحد أعضاء كتلة «المتكديمت» (اثنان منهم رفضا أن ينظرا اليها بتاتاً). وكان كامل ضاهر قد حضر الجلسة لمدة عشر دقائق ثم غادرها بعد أن استدعاه أحد أعضاء «المتكديمت». ولم يجد أحد تفسيراً لهذا «الاستدعاء» سوى التهرب من مواجهة الحقيقة.

وقال جرايسي أن اللجوء الى هذا الأسلوب لم يعد غريباً على هذه الحركة. ولكن.. هناك حداً لكل شيء.

وفي النقاش ملأ أعضاء كتلة «المتكديمت» أفواههم بالماء. ولم يتطرقوا الى هذه الفضيحة. ولدى التصويت امتنع اثنان منهم، هما جورج دبيني ورياض قبطي، بينما صوت الثالث، رمزي أبو ناجي، الى جانب بيان القائم بأعمال رئيس البلدية على ما اشتمله من عرض للانجازات واشارات لأكاذيب «المتكديمت».

هذا، واستنكر الاجتماع جريمة هدم البيت في أم الفحم (ألم يكن بعد قد هدم البيتان في الكمانة) واعتبره تحدياً واستفزازاً موجهاً لكل الجماهير العربية علماً بأن رئيس الحكومة كان تعهد بالامتناع عن تنفيذ أوامر الهدم.

● السناتور هارت يزور البلاد ●



● السناتور الامريكي جاري هارت يتفقد ويفحص طائرة «لافي» ● (خاصة بـ «الاتحاد»)

● تل أبيب - يزور اسرائيل حالياً السناتور الامريكي جاري هارت، احد أقوى مرشحي الحزب الدمقراطي لخوض انتخابات الرئاسة المقبلة في الولايات المتحدة.

وتأتي زيارة هارت هذه في ختام جولة «للمساهمة في تحقيق السلام» زار خلالها كل من مصر والاردن ووصل بعدها الى اسرائيل يوم (٧/٥).

وصرح هارت بأن الولايات المتحدة لم تقم بجهود كافية في المدة الاخيرة من اجل «احقاق السلام».

وقال أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست ان «الاردن يرغب في ايجاد حل سياسي ولكنه لا يعرف كيف ومن أين يبدأه !!

واضاف ان «العرب» كانوا يأملون في أن يحدث «تغيير معين» في سياسة حكومة اسرائيل خلال فترة شمعون بيرس لكن املهم خاب.

وبالمقابل فقد اعلن وزير الخارجية يتسحاق شمير في أثناء لقائه مع هارت انه لن يحدث اي تغيير في الخطوط العريضة لسياسة حكومة اسرائيل بعد اجراء التناوب على رئاسة الحكومة.

المدير العام لـ «سوليل بونيه» يهدد بالاستقالة

● تل أبيب - هدد المدير العام لمجمع «سوليل بونيه»، ايهود شيلو، بتقديم استقالته من منصبه احتجاجاً على «قلة المساعدة من جانب شركة العمال الهستدروتية («حفرات عوفديم») في تنفيذ خطة اشفاء المجمع»!

وقال شيلو في الرسالة التي بعث بها الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، انه لا يتحمل مسؤولية عدم تنفيذ خطة «اشفاء» المجمع وانه اذا لم تتخذ المؤسسات الاقتصادية والهستدروتية المسؤولة الاجراءات اللازمة، فوراً، فسيستخلص الاستنتاجات اللازمة وسيستقيل من منصبه.

ويذكر ان خطة «اشفاء» مجمع «سوليل بونيه» تنص، فيما تنص عليه، على فصل (٢٥٠٠) من عمال المجمع وقد جرى، حتى الآن، فصل (٧٠٠) عامل منهم. وحتى الآن، لم يجر التوصل الى اتفاق بشأن تحويل المساعدة الحكومية التي أقر منحها للمجمع (مبلغ ٨٠ مليون دولار).



●● ردود سريعة ●●

■ القارىء ح.س - الذي كتب عما جاء في «على هشماره» يوم ٨٦/٦/٢٤ عن الوضع في قطاع غزة - ان المادة كتبت بناءً على ما جاء خطأً في الصحيفة. فقد نشرت «على هشماره» تصحيحاً للخطأ في عدد لاحق. ومن هنا فقد التعليق قيمته. اما وقد ربطت بين مقدمته وبين ما جاء في آخره فان المادة باتت غير صالحة للنشر.

نرحب بمواد جديدة ذات طابع تعليقي.

■ الى م.ع - بعثت الينا بنص تهنئة لنشرها. لقد أوضحنا في الماضي ونوضح الان لك ولجميع قرائنا الاعزاء ان نشر التهاني او التعازي يتم بالاتصال التلفوني او الشخصي بقسم الاعلانات التجارية في مؤسسة «الاتحاد» او عن طريق مكاتبنا في المناطق. ونشير انها لا تنشر الا مدفوعة الأجرة كأي اعلان تجاري.

وعليه، نعتذر عن عدم نشر التهنئة ونشير عليك التوجه الى دائرة الاعلانات كما اشرنا.

■ القارئة ع.ح (او.خ) - بعثت لنا مقطوعة شعرية علماً بأننا أوضحنا مراراً وتكراراً ان زاوية «رسائل القراء» لن تحوي مواد ادبية وانما رسائل تعليقية فحسب. وعليه نعتذر عن عدم نشر محاولتك الشعرية.

■ القارئة ع.ن.أ. - ان مادتك بعنوان «همسة في اذن صديق» هي أقرب الى ان تكون خاطرة منها الى أي شيء آخر. وقد توقفنا منذ شهور عن نشر مواد ادبية في زاوية رسائل القراء. وعليه نعتذر عن عدم نشر مادتك.

■ ملاحظة: زاوية «رسائل القراء» ستنشر يومياً وهي مفتوحة لتعليقات على احداث او على ما ينشر في الصحف ووسائل الاعلام ولشكاوى الجمهور على الهيئات والمؤسسات المختلفة.

اقرار قانون يعفي بعض الاسرائيليين من دفع ضريبة السفر

*** فلنر: هذا قانون طبقي ويجب اسقاطه ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني أقرت الكنيست يوم الاثنين (٧/٧) بالقراءة الاولى تعديل «قانون ضريبة السفر»، بحيث بات يعطي التعديل إعفاء من دفع ضريبة السفر للاسرائيليين الذين يعيشون خارج البلاد ويحملون جنسية أجنبية. بينما كان يعطي الاعفاء من هذه الضريبة في السابق فقط للاطفال الاسرائيليين الذين أحد والديهم يحمل الجنسية الأجنبية ويعيشون خارج البلاد.

اما الهدف من وراء هذا التعديل، كما أدعت الحكومة، فهو تشجيع «النازلين» اليهود الذين تركوا البلاد، على العودة ولو لزيارتها فقط.

وكان من بين المشتركين في النقاش النائب الجبهوي مابر فلنر الذي هاجم القانون من اساسه وقال: يقول البعض من اوساط حزب «الليكود» ان هذا القانون «صهيوني أصلي» بينما يقول آخرون من «المابام» و «المعراخ» انه معاد «للصهيونية الحقيقة» لكن الحقيقة، قال فلنر، هي انه قانون طبقي لأنه لا يعطي الاعفاءات لأصحاب «المقدرة» الذين يستطيعون التجول خارج البلاد بضع مرات في السنة او العيش هناك في الوقت الذي يجب ان لا ننسى انه ما زال العديد من العاملين يتقاضون رواتب لا تزيد على (٢٥٠) ش.ج شهرياً وان ضريبة السفر تشكل عائقاً امام سفرهم للتجول خارج البلاد ولو لمرة واحدة في العمر.

وفي النهاية أعرب فلنر عن معارضته للقانون.

الاحتفال بتخريج الفوج الرابع في ثانوية اكسال

*** المدرسة تحصل على العلامة الواقية ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» لمراسلنا في اكسال يوسف دراوشة - أعلن مدير مدرسة اكسال الثانوية، الاستاذ سعيد دراوشة، ان مدرسته حصلت على العلامة الواقية من وزارة المعارف تقديراً لانجازاتها العملية وتحصيل طلابها في امتحانات الاجتياز (البجروت).

وقد جاء هذا الاعلان في الاحتفال الذي اقامته المدرسة بمناسبة تخريج الفوج الرابع. وقال المدير ان هذا المكسب جاء بالاساس اثر نجاح التعاون ما بين ادارة المدرسة وادارة المجلس المحلي واولياء امور الطلاب والهيئة التدريسية والطلاب انفسهم. واشاد بادارة المجلس المحلي الدمقراطية التي قدم الدعم الكامل للمدرسة في جميع المجالات واللوازم وخص بالذكر بناء الطابق الثالث الجديد.

ويذكر ان المدرسة خرجت هذه السنة (٨٨) طالباً في فرعي الادبي والبيولوجي وقد حضر الاحتفال رئيس المجلس المحلي، صالح دراوشة، الذي هنأ الطلاب الخريجين واعرب عن اعتزازه بهم وبالمدرسة وقدم تبرعاً بألف دولار للطلاب الخمسة المتفوقين (٢٠٠ دولار لكل منهم). والقى كلمة طالب فيها وزارة المعارف بالعمل على سد النقص في الغرف وتوفير الشروط الاساسية للتعليم.

وتكلم عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة فأشاد بانجازات المجلس المحلي، وتلاه المربي خالد دراوشة الذي هنأ باسم المعلمين، ودعا الطلاب الى الاستمرار في الدراسة. اما رئيس لجنة الآباء، محمود عيسى محمدية، فطالب الوزارة بالتعامل مع مدارسنا العربية بمساواة تامة مع المدارس العبرية.

وفي الختام وزعت الشهادات على الطلاب وقدم المجلس المحلي هدية لكل طالب هي عبارة عن آلة حاسبة. وكانت فرقة «ليالي الربيع» بقيادة المغني عزت دراوشة قد احيت برنامجاً فنياً.

سقط سهواً

● في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» (٨٦/٧/٦) حول دورة المرشدين في نوادي الاحياء في الناصرة التي نظمها قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة سقط سهواً ذكر اسم العاملة الاجتماعية مها عبده صباغ، التي قدمت محاضرة حول «العمل النسائي في الحي والنادي»، ولذا اقتضى التنويه.

انحسار فيما تبقى من مفاهيم دمقراطية في اسرائيل (٤)

● مجلس الرقابة على الافلام والمسرحيات من الأجهزة الرسمية التي تشكل وجودها تقييداً لحرية التعبير ● المسارح العربية في البلاد كانت ولا تزال ضحية هذا الجهاز ● الأوساط اليمينية تعمل الى جانب هذا الجهاز في تقييد حرية التعبير المسرحي ●

■ بقلم: مرزوق حلبي ■

«الاتحاد» - ننشر فيما يلي الحلقة الرابعة والاخيرة من الدراسة المتواضعة حول انحسار المفاهيم الدمقراطية المتبقية في اسرائيل. وقد تناولت الحلقات السابقة الثلاث عدة اوجه للانحسار. ولا شك في ان هناك اوجها اخرى لهذا الانحسار قد تكون نابعة من الانحسار في المفاهيم والاتجاهات الاساسية للدمقراطية البرجوازية. وعليه، قصد في الدراسة توجيه الاهتمام الى الانحسار القائم في بعض القضايا الاساسية مثل حرية الممارسة السياسية والنضال البرلماني والنقابي وحرية الصحافة وجهاز المستشار القضائي للحكومة وعدم تحصين الدمقراطية البرجوازية ضد خطر فشستة النظام والمفاهيم. وتتناول الحلقة الرابعة موضوع جهاز الرقابة على الافلام والمسرحيات باعتباره جهازا وجد اصلا لتقييد حرية الرأي والتعبير المسرحي.

ونأمل ان تكون هذه الدراسة سلطت بعض الضوء على حقيقة النظام القائم في بلادنا وتطوره باتجاه خدمة مصالح الفئات الحاكمة على حساب الاوساط الشعبية الفقيرة.

ويذكر ان الحلقات الثلاث السابقة نشرت حسب الترتيب يوم ٨٦/٦/١٩ و٨٦/٦/٢٦ و٨٦/٧/٣.

● من أوجه انحسار فيما تبقى من مفاهيم دمقراطية في البلاد هو «نشاط» مجلس الرقابة على الافلام والمسرحيات وعمل الرقيب العسكري. وقد تحدثنا في احدى الحلقات السابقة عن اوامر الرقابة العسكرية. ونكرس هذه الحلقة للحديث عن مجلس الرقابة على الافلام والمسرحيات. وهناك نقاش مستمر في الاوساط القضائية والفنية في البلاد حول مجرد وجود هذا الجهاز الذي يعتبر مساً بحرية التعبير ومحاولة لتقييدها وحدها، وبالتالي مساً بالنتاج الفني للعاملين في السينما والمسرح.

ان السينما والمسرح وسيلتان للتعبير شأنهما شأن الصحافة والادب. ووسائل التعبير عن الرأي تخضع في بلادنا الى قيود مختلفة خصوصاً عندما تكون هذه الوسائل في خدمة ضحايا النظام وممارساته او في استخدام المعارضين للمؤسسة الحاكمة وتتناول قضايا مصيرية مثل قضية الاحتلال والصراع الاسرائيلي الفلسطيني وما يتفرع عنها. وبما ان المسارح العربية في البلاد كانت الاكثر تناولاً لهذه المواضيع فكانت اكثر عرضة لمقص مجلس الرقابة على الافلام والمسرحيات وقراراته التعسفية. وعندما اختار مسرح حيفا البلدي تناول قضية الاحتلال وتصويرها بصدق بكل ابعادها وجد مجلس الرقابة يقف له بالمرصاد ويمنع عرض مسرحيته.

● مسرحية «افرايم يعود الى الجيش» ●

في نهاية العام المنصرم - ١٩٨٥ - حظر مجلس الرقابة على الافلام والمسرحيات على المسرح البلدي في حيفا عرض مسرحية «افرايم يعود الى الجيش» من تأليف الشاعر والمسرحي يتسحاق لاؤور. وتتحدث المسرحية عن الاحتلال من خلال استعراض اوجه حياة ضباط كبار في جيش الاحتلال والعلاقات فيما بينهم وافكارهم واحلامهم. وادعى مجلس الرقابة ان المسرحية تقدم الى المشاهد، عن قصد صورة مزيفة ومشوهة عن الاحتلال او ما يسميه «الحكم العسكري». وهذا ما سيمس المشاهدين من اليهود خصوصاً ما يراه مجلس الرقابة مقارنة بين الحكم العسكري في المناطق وبين الاحتلال النازي في اوروبا. اما المشاهدون من العرب - يقول مجلس الرقابة - فقد يرون في المسرحية مشروعية للقيام بتمرد. («كوتيرت راشيت» عدد (١٦٠) - ٨٦/١٢/٢٥). ومن الطبيعي ان ترفض ادارة المسرح البلدي هذا التسويغ لحظر عرض المسرحية وتنفي تفسيرات مجلس الرقابة لمشاهد المسرحية وللحوار بين ابطالها.

وقد اثار حظر المسرحية العاملين في المسرح والسينما في البلاد وأجروا الاتصالات فيما بينهم ليعربوا بعدها عن قلقهم الشديد من قرار الحظر والخطر الكامن فيه على مستقبل العمل المسرحي وحرية التعبير. ومن هنا رأى المسؤولون في المسرح البلدي - حيفا ان يتوجهوا الى المحكمة العليا مستأنفين على قرار مجلس الرقابة. الا ان الاستئناف لم يسعفهم اذ ان المحكمة لم تصدر حتى الان قرارها الحاسم بهذا الشأن. واثار حظر المسرحية كذلك، النقاش الشعبي حول مجرد وجود مجلس الرقابة. ودعا العديد من المتحدثين في الموضوع الى ضرورة الغاء هذا الجهاز كلياً حفاظاً على حرية التعبير المسرحية والسينمائية.

وضمن الخطوات الاحتجاجية للعاملين في المسرح على قرار الحظر عقدت في تل ابيب في شهر كانون الاول ١٩٨٥ ندوة للعاملين في المسرح بحث فيها قرار الحظر ثم قرئت مقاطع من المسرحية.

● «مشوه حرب من الوحدة (أ)» و«ثورة على التنويم المغناطيسي» ●

شهد شهر حزيران الماضي اجراءاً تعسفياً من قبل مجلس الرقابة على الافلام والمسرحيات، بحق المسرح البلدي في الناصرة ومسرح «الغربال» في شفاعمرو. فقد حظر المجلس على المسرح البلدي عرض مسرحية «مشوه حرب من الوحدة (أ)» وعلى مسرح «الغربال» الشفاعمري عرض مسرحية «ثورة على التنويم المغناطيسي». المسرحيتان تتناولان قضية التجنيد المفروض قسراً على الشبان الدروز واوجه معاناة هؤلاء الشبان وأبعاد التجنيد الانسانية والسياسية.

ومسرحية «ثورة على التنويم المغناطيسي»، مثلاً، تصور الصراعات الداخلية التي تواجه الشاب الدرزي المجند في جيش يحارب ابناء شعبه الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى. وتتحدث عن الثمن الباهظ الذي يدفعه. وتنسف المسرحية المعادلة القائمة بأن الذين يخدمون في الجيش ويقدمون كافة الواجبات فانهم يحصلون على الحقوق كافة. ومن هنا ترمز المسرحية الى شعار «الخدمة القومية لتحقيق المساواة» الذي رفعه بعض قادة «المتكديمت».

وقدم مسرح «الغربال» الشفاعمري بشكل رسمي في بداية شهر شباط الماضي الى مجلس الرقابة طلباً باجازة المسرحية للمباشرة في عرضها. وظل المجلس يماطل مدة طويلة. وفي مطلع حزيران تسلمت ادارة المسرح رسالة تطلب من ادارة المسرح التوجه الى مقر مجلس الرقابة في القدس للتباحث حول بعض القضايا والمشاهد والتعابير الواردة في المسرحية.

وفي اللقاء الذي تم بين ادارة المسرح وبين مجلس الرقابة طلب الاخير حذف عدد كبير، نسبياً، من المشاهد المسرحية شرطاً لاجازتها. واشترط مجلس الرقابة حذف مقاطع جوهرية ومركزية خاصة تلك التي تؤكد على رفض الشاب الدرزي الخدمة لأسباب ضميرية وانسانية، وتلك التي تؤكد على ان التمييز العنصري هو في صلب السياسة الرسمية وليس لمجرد أن العرب لا يخدمون في الجيش.

ويقوم المحامي صالح حادة من شفاعمرو الان بمتابعة القضية من الناحية القضائية.

نظمت رابطة الجامعيين في شفاعمرو يوم السبت ٨٦/٦/٥ اجتماعاً احتجاجياً على قرار مجلس الرقابة شارك فيه جمهور غفير.

اما مسرحية «مشوه حرب من الوحدة (أ)» فواجهت بشكل او بآخر القيود والشروط ذاتها. وفسر مجلس الرقابة أحد مشاهدها على انه تحريض صريح ضد الدولة ودعوة علنية للشاب الدرزي الى التمرد على القانون. واشترط مجلس الرقابة شطب العديد من المشاهد لاجازة المسرحية.

ويذكر انها ليست المرة الأولى التي يتخذ مجلس الرقابة قرارات تعسفية بحق المسرح البلدي في الناصرة ومسرح الغربال وغيرها من المسارح العربية. فهناك قائمة طويلة من المسرحيات التي حظر المجلس عرضها ومنها: ● «اجازة» لمسرح الغربال حظرها لمدة ستة أشهر ثم عاد مجلس الرقابة ليجيزها بضغط الصحافة ● «انا راجع يمه» - لمسرح أذار - شفاعمر، «رجال في الشمس» - لمسرح بيت الصداقة - الناصرة، «المستنقع» - لمسرح الناصرة البلدي، «السلام المفقود» و«ثمن الحرية» لمسرح عبلين ● «كان الموت ونحن على ميعاد» - مسرح ابناء شفاعمرو ● «المطرود» لمسرح طمرة.

ولم يتوقف الامر عند حظر المسرحيات بل تعداه الى محاولات بوليسية مستمرة للتضييق على العاملين في المسرح العربي في البلاد. وذلك عن طريق استدعائهم الى التحقيقات الاستفزازية والتهديد بالتخريب على نشاطات مسرحية او منع اجرائها بالقوة كما حدث في مهرجان المسرح العربي الأول حيث تواجد رجال الشرطة بكثافة وهددوا بملاحقة الممثلين وادارة المهرجان اذا ما جرى عرض مسرحيتي «المطرود» - لمسرح طمرة و«ثمن الحرية» لمسرح عبلين. كذلك، جرى استدعاء جميع المشاركين في مسرحية «انا راجع يمه» لمسرح أذار في شفاعمرو - الى التحقيق واحتجزوا لعدة ساعات ثم قدموا للمحاكمة وفرضت عليهم غرامات مالية باهظة والزموا بالتعهد بأنهم لن يقوموا بالتمثيل في مسرحيات منع عرضها فترة سنتين. كل هذا لانهم قاموا بعرض المسرحية رغم حظرها. والمسرحية تتحدث عن قضية اللاجئين الفلسطينيين النازحين في لبنان وتعكس الجانب الانساني في نضالهم من اجل العودة الى ارض الوطن.

والقيود ذاتها واجهها العاملون في السينما من العرب. فقد واجه فيلما «حكاية مدينة على الشاطىء» و«الجذور» مختلف المصاعب حتى وصلا الى صالات العرض والنوادي وشاهدتها جماهيرنا العربية. وقد حاولت الشرطة منع عرض فيلم «حكاية مدينة على الشاطىء» الذي يحكي قصة مدينة يافا التي أصبحت مدينة مهملة منسية بعدما كانت في قمة الشهرة قبل العام ١٩٤٨ ومن اشهر المدن الفلسطينية - وذلك في مؤتمر الثقافة الفلسطينية الذي عقد في الناصرة بمبادرة مجلة «الجديد» في العام ١٩٨٤.

اما عن المسرح في المناطق المحتلة فحدث ولا حرج عن ممارسات مجلس الرقابة والرقيب العسكري ضده. وكلنا يعرف عن الملاحقات التي يتعرض لها مسرح «الحكواتي» المقدسي. لكننا لسنا بصدد المفاهيم السائدة في ظل الاحتلال او تلك التي يتبناها الحكام العسكريون وانما بصدد المفاهيم الدمقراطية المتبقية داخل ما يسمى «الخط الاخضر».

● حملة تحريض من اوساط اليمين ●

ولم يتوقف الامر عند قيام مجلس الرقابة على الافلام والمسرحيات بحظر عرض هذه المسرحية او تلك أو اشتراط حذف مشاهد فيها لاجازتها، بل ان الاوساط اليمينية في المؤسسات التي تدير شؤون البلاد لا تعتمد على مجلس الرقابة فتراها تقوم بين الحين والاخر بحملة تحريض على مسرح من المسارح على ارضية قيامه بعرض مسرحيات جريئة تضع الاصبع على جرح المجتمع الاسرائيلي وفي الثغرات القائمة فيه بسبب الاوضاع السياسية الاقتصادية الراهنة.

وكان المسرح البلدي في حيفا هو الضحية المتاوبة لهذه الاوساط. فقد تعرض المسرح والممثلون والمخرجون والعاملون الى حملة تحريض شعواء من قبل الاوساط اليمينية المتدينة في المدينة بزعامة عضو البلدية موشيه بليطنطال رئيس الجبهة المتدينة في البلدية. واتهم المسرح باليسارية وبخدمة «أشاف» ! وبعدم تصوير الواقع الاسرائيلي الا من زواياه المظلمة. وتعدت حملة التحريض هذا الكلام الى اتهام المسرح البلدي بتبذير الاموال وصرفها تعبيراً عن افكار اقلية ضئيلة في المجتمع الاسرائيلي.

وبلغت الحملة ذروتها في الشهر المنصرم حزيران عندما عاد الممثلون في المسرح من جولة عروض في الولايات المتحدة الامريكية. فقد نسبت الى اثنين من الممثلين يوسف ابو وردة ودوف تابوري اقوالاً يشبهان فيها النظام في اسرائيل بالنظام الهتلري وطالبت الأوساط اليمينية المحرضة باقالة الممثلين وادارة المسرح خاصة المدير العام يهوشواع سوبول. وتدخل في القضية وزير المعارف الذي أقام لجنة تحقيق للبحث في التهم الموجهة للممثلين المذكورين الا ان هذه اللجنة برأت ساحتيهما واتضح ان ما نسب اليهما كان عارياً عن الصحة وان هناك من اهتم بتزوير أقوالهما ونشر هذا التزوير في وسائل الاعلام الامريكية ثم الاسرائيلية.

وتأتي هذه الحملة على أرضية قيام المسرح البلدي في حيفا بعرض بعض المسرحيات الجريئة والتي تعبر عن فكر تقدمي مثل «الفلسطينية» و«افرايم يعود الى الجيش» (لم تعرض) و«الجزيرة» وغيرها. وكانت الأوساط اليمينية القومجية في الماضي ثارت ضد مسرح «نفي تسيدك» للأسباب ذاتها.

● الخلاصة ●

ليس صدفة أن يُقرر مجلس الرقابة على الأفلام والمسرحيات حظر عرض ثلاثة مسرحيات في غضون أشهر قليلة. وليس صدفة ان يقرر شطب مسرحيتين تعالجان الموضوع ذاته («مشوه حرب من الوحدة «أ» و «ثورة على التنويم المغناطيسي»). فاذا أمعنا النظر قليلاً نكتشف ان المسرحيات الثلاث المذكورة (ومسرحيات المسارح العربية أيضاً) تعالج قضايا أساسية في حياة المجتمع الاسرائيلي. وأما معالجة هذه القضايا فجاءت من طرف المستأنفين على موقف المؤسسة الحاكمة منها وعلى المفاهيم السائدة بشأنها. فمعالجة الاحتلال في مسرحية «افرايم يعود الى الجيش» والتجنيد الاجباري ومعادلة «الواجبات كاملة = الحقوق كاملة» أتت بشكل يُفند كل ما تروج له المؤسسة الحاكمة وتنسفه من أساسه. ومن هنا جاء خوف هذه المؤسسة الممثلة في جهاز الرقابة من هذه المسرحيات وما تطرحه. ولا شك في أن خوفها هذا نابع، ايضاً، من القوة التي تكمن في التعبير المسرحي.

ان قضية التجنيد الاجباري المفروض قسراً على الشبان الدروز هي من اكثر القضايا حساسية لدى الرقيب العسكري في المجال الصحافي ففكرة التجنيد مبنية على أسس هشة تخاف السلطات ضعضعتها لدى النشر عنها من موقف المعارضين لها. فكم بالحري عندما يكون الامر يتعلق بتناول الموضوع في المسرح الذي قد يُعطي لفكرة المعارضة والرفض بعداً حياتياً تجسيمياً!

بقي أن نذكر أن مجلس الرقابة على الافلام والمسرحيات لا يسمح بالنشر عن أبحاثه في قضية من القضايا المطروحة أمامه. وهذه الأبحاث تجري في جو من الكتمان والسرية التامين. ويحظر مجلس الرقابة على أعضائه أخذ ملفات أو مواد عن أبحاثه الى بيوتهم حفاظاً على السرية ولمنع أية إمكانية لتسريب معلومات الى الصحافة. واذا كان هذا هو التعامل مع الاعضاء فكيف يكون التعامل مع المسرحيات والافلام المقدمة لهذا المجلس من أجل الحصول على ترخيص للعرض!

(انتهى)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ قطاع كفرياسف (اتحاد الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٦/٧/١٠ الساعة ٦,٣٠ مساء في قاعة «دار الصداقة» في كفرياسيف - بمناسبة المؤتمر الثامن لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي - تدعو اعضاء قيادات الفروع في القطاع لحضور لقاء مع قدامى الحزب في منطقتنا حول «تاريخ وكفاح الشيوعيين في الجليل». يتحدث كمال غطاس ونديم موسى. كما تستضيف خليل خوري - من الرفاق القدامى في الحزب.

■ أم الفحم (الحزب) - اليوم الخميس ١٩٨٦/٧/١٠ الساعة ٨,٠٠ مساء في نادي «ابو العفو» - يدعو اعضاء الحزب والطلاب العائدين من الدول الاشتراكية لحضور اجتماع الكادر. على بساط البحث: الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي السابع في أم الفحم.

■ الطيرة (الحزب والشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٦/٧/١١ الساعة ٨,٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «المسلمون في الاتحاد السوفييتي». المحاضر: نسيم ابو خيط.

■ البقيعة (اتحاد الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٦/٧/١١ الساعة ٥,٠٠ مساء في «نادي الصداقة» - قدماً لانجاح المؤتمر الثامن لمنطقة عكا للحزب الشيوعي يدعوكم لحضور الاجتماع الشبابي. في البرنامج: كلمات - فواز سويد والهف صباغ وابوب خوري وأسامة صباغ. ستجري ايضاً مباراة شعرية وفعاليات أخرى.

في مؤتمر الأمم المتحدة الخاص بناميبيا دي كوليار يدعو الى منح ناميبيا استقلالها

● رئيس «سوابو» يدعو الى فرض عقوبات شاملة على جنوب أفريقيا ● ريجكوف يدين استغلال واشنطن وحليفاتها لموارد ناميبيا الطبيعية ●

● فيينا - «ادن» - يواصل مؤتمر الامم المتحدة الخاص بمشكلة ناميبيا، الذي افتتح، يوم ٧/٧، اعماله في مقر هوفبورغ في فيينا.

وافتتح المؤتمر خافيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للأمم المتحدة، في كلمة دان فيها حكام جنوب افريقيا العنصريين لرفضهم تنفيذ القرارات الدولية الخاصة بناميبيا. حيث ان الامم المتحدة كانت سحبت في العام ١٩٦٦ من جمهورية جنوب افريقيا حق الوصاية على ناميبيا وقررت منح ناميبيا استقلالها وفقا لقرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥.

وندد دي كوليار باصرار حكام جنوب افريقيا على الربط بين حصول ناميبيا على استقلالها وبين انسحاب القوات الكوبية من انغولا.

ودان بنيامين مكابا، وزير خارجية تنزانيا، الذي انتخبه المؤتمر رئيساً له، الموقف الذي تتخذه بعض الدول الغربية، ولا سيما الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية وكندا، التي تنتمي الى ما يسمى بمجموعة الاتصال، والذي يعرقل تنفيذ المبادرات العديدة التي اتخذتها الامم المتحدة من اجل حل مشكلة ناميبيا.

وطالب سام نجوما، رئيس المنظمة الوطنية لجنوب غرب افريقيا «سوابو» بفرض عقوبات شاملة على جمهورية جنوب افريقيا واعتبرها الوسيلة الملائمة لفرض عقوبات على النظام العنصري لاجباره على انهاء احتلاله لناميبيا.

واكد انه يجب ضمان حق تقرير مصير الشعب الناميبي الذي يخوض نضالاً متفانياً منذ عشرات السنين.

ودان باول لوساكا، رئيس مجلس الامم المتحدة الخاص بناميبيا، نهب وسلب ناميبيا اقتصادياً من قبل جنوب افريقيا وغيرها من الدول الرأسمالية. وقال ان هذا الاستغلال قد الحق اضراراً جسيمة بشعب ناميبيا.

وقد القى كلمة في الجلسة الافتتاحية خايمة دي بينس، رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة وياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثلو منظمة الوحدة الافريقية وحركة دول عدم الانحياز وجامعة الدول العربية.

وعلى صعيد آخر بعث رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، نيكولاي ريجكوف، رسالة الى المشاركين في المؤتمر الدولي المكرس لمنح ناميبيا الاستقلال الفوري، واكد فيها ان تحرير ناميبيا العاجل هو مهمة اساسية وملحة من مهام النضال العام من اجل ازالة بقايا الاستعمار.

ودان محاولات الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية وحكام بريتوريا لفرض «حل» للقضية الناميبية يبقي عمليا على النظم الاستعمارية ويتيح مواصلة استغلال مواردها الطبيعية والبشرية ويسمح باستخدام اراضيها في القيام بأعمال عدوانية جديدة.

واوضح ان الاتحاد السوفييتي يرى ان واجبه الاممي يقتضي منه دعم نضال الشعب الناميبي ضد الاستعمار والعنصرية. ويعتبر هذا التضامن جزء لا يتجزأ من الجهود الرامية الى تشكيل منظومة متينة للامن الدولي من اجل تسوية الازمات والنزاعات على اساس احترام حق كل شعب في الحرية والاستقلال.

اسرائيل تصدر الاسلحة الى ٥٠ بلداً

● عمان - «نوفوستي» - تعتبر اسرائيل من اكبر مصدري السلاح وتأتي بعد الولايات المتحدة وفرنسا وانجلترا والمانيا الاتحادية.

ويزداد تصدير السلاح والمعدات العسكرية بوتائر سريعة جداً. فاذا كانت قيمة ما صدرته اسرائيل في سنوات الستين ما يقارب (١٠) ملايين دولار سنوياً فقد ازداد في اواخر السبعينات الى مئة مرة. وتشكل قيمة التصدير العسكري الاسرائيلي في الوقت الحاضر بما يتراوح ما بين (١،٥) مليار دولار الى ملياري دولار. الا انه من الصعب تحديد المبلغ بدقة لأن بعض التوريدات تجري تحت ما يسمى «غير عسكرية» والبعض الاخر منها يصدر عبر شركات متسترة ومغامرين دوليين وغيرهم.

ان العتاد الذي تصدره اسرائيل متنوع، من الطائرات الفائقة والصواريخ على مختلف الانواع حتى الأسلحة الخفيفة والذخائر ومختلف اجزاء المعدات. فقد اقترحت احدى اكبر الشركات الاحتكارية «اسرائيل ايركرافت اند ستريز» (٨٠٠) نوعا تقريبا من المنتوجات العسكرية والخدمات بما فيها (١٧٨) نوعاً من الطائرات المستحدثة.

وتشكل البضائع العسكرية التي تجهزها اسرائيل الى (٥٠) بلداً تقريبا حوالي ٢٥٪ من التصدير الاسرائيلي.

اعادة بناء الاقتصاد في الاتحاد السوفييتي يؤثر ايجابياً على علاقاته مع الدول النامية

● موسكو - «تاس» - اعلن كونستنتين كاتوشيف، رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية في الاتحاد السوفييتي، في حديث مع الصحفيين ان عملية اعادة بناء الاقتصاد الجارية في الاتحاد السوفييتي سوف تؤثر تأثيراً ايجابياً على علاقات الاتحاد السوفييتي الاقتصادية مع البلدان النامية. واشار الى الطابع الديناميكي لعلاقات الاتحاد السوفييتي الاقتصادية مع الدول النامية. فخلال الفترة ١٩٨١ ١٩٨٥ ازداد حجم التعاون بمرة ونصف المرة مقارنة مع السنوات التي سبقتها. وبلغ اجمالي مساعدة الاتحاد السوفييتي الاقتصادية الى البلدان النامية في سنة ١٩٨٤ نسبة ١،٤٪ من الناتج الداخلي الاجمالي في البلاد، الولايات المتحدة ٢٪ وفرنسا - ٠،٥٢٪ وجمهورية المانيا الاتحادية ٠،٤٥٪

وتشهد على الطابع الواسع لمساعدة الاتحاد السوفييتي، المعطيات التي تبين حصة مشاريع التعاون في الحجم العام للانتاج في بعض البلدان. فعلى سبيل المثال تضمن هذه المشاريع في قطاع الدولة الحجم الغالب في انتاج الفولاذ والحديد الزهر في الجزائر والهند ومصر وايران والباكستان والالمنيوم في مصر وتركيا والهند والطاقة الكهربائية في سوريا وافغانستان واستخراج النفط في سوريا والغاز الطبيعي في افغانستان والفحم في إيران وانتاج مكائن قطع المعادن في مصر. وتعد المساعدة المقدمة الى مصر مثالاً على التعاون الفعال في القطاع الزراعي. فبواسطة المياه المخزونة وبفضل محطة اسوان الكهربائية تم استصلاح ما يربو على (٤٠٠) الف هكتار من الاراضي، الامر الذي اتاح الحصول على محصولين او ثلاثة محاصيل في السنة.

شفاردنادزه في رسالته الى دي كوليار:

الاتحاد السوفييتي يدعو الى اتخاذ خطوات عاجلة لتخفيف حدة التوتر في حوض البحر المتوسط

● موسكو - «تاس» - أشار ادوارد شفاردنادزة وزير الخارجية السوفييتي، في رسالة بعث بها الى بيريز دي كوليار السكرتير العام للامم المتحدة، يوم الثلاثاء ٧/٨، اشار الى ضرورة القيام بخطوات عاجلة قادرة على تخفيف حدة التوتر وتطبيع الوضع في منطقة البحر المتوسط. ومما جاء في الرسالة: «ان الاتحاد السوفييتي مستعد للاسهام برصيد ملموس في تعزيز السلام والتعاون في منطقة حوض البحر المتوسط، وفقا لما يدعو اليه قرار الدورة الاربعين للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة.

واعرب شيفاردنازة في الرسالة عن تأييد الاتحاد السوفييتي الحازم لاقتراح دول عدم الانحياز بشأن تحويل حوض البحر المتوسط الى منطقة سلام مستقر وتعاون.

كما تبقى الاقتراحات السوفييتية حول تقليص القوات المسلحة وسحب السفن الحاملة للسلاح النووي من البحر المتوسط والتخلي عن نشره في اراضي البلدان غير النووية بمنطقة البحر المتوسط وتعهد الدول النامية بعدم استخدام مثل هذا السلاح ضد اي بلد في المنطقة المذكورة لا يسمح بنشره لديه كل هذه الاقتراحات تبقى سارية المفعول.

ونوه شفاردنادزه بمبادرة الاتحاد السوفييتي بشأن سحب الاسطولين الحربيين الامريكي والسوفييتي من البحر المتوسط. وأعلن ان الاتحاد السوفييتي مستعد، فوراً، للقيام بمباحثات حول هذه المسألة!

تسرب سحابة سامة على اثر انحراف قطار ينقل مواد كيماوية في الولايات المتحدة

● مياميسبرغ (الولايات المتحدة) - عن و.ص.ف - جرى ترحيل ما يتراوح بين عشرة آلاف وخمسة عشر ألف شخص الى ضواحي مياميسبرغ ووست كارلتون (الولايات المتحدة)، على اثر انحراف قطار عن مساره، في المنطقة نفسها، كان ينقل منتجات كيماوية من الفوسفور الأبيض، يوم ٧/٨، مما أدى الى تسرب سحابة سامة.

ويذكر ان عشرات المواطنين شكوا من صعوبات في التنفس وحروق في العيون.

وتعتزم السلطات ترحيل المزيد من المواطنين عن المنطقة.

٩٩٤ مليار روبل مجمل ما سيعتمد في اقتصاد الاتحاد السوفييتي حتى العام ١٩٩٠

، موسكو - «نوفوستي» - تقضي خطة التطوير الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي لسنوات ١٩٨٦ - ١٩٩٠ المقررة مؤخرا، من قبل السوفييت الأعلى في الاتحاد السوفييتي بزيادة كبيرة في وتائر نمو الاعتمادات.

فازدياد حجم الاعتمادات خلال السنوات الخمس القادمة سيشكل (٥٧٥) مليار روبل مقابل (١٢٥) مليار روبل في الخطة الخمسية الماضية.

وسيبلغ مجمل ما سيعتمد مركزياً في اقتصاد الاتحاد السوفييتي حتى العام ١٩٩٠ مبلغ (٩٩٤) روبل.

وتجدر الاشارة الى زيادة اعتماد الاموال في فروع الصناعة لرفع مستوى معيشة الشعب ومنها المجمع الصناعي والزراعي والصناعة الخفيفة وقطاع الخدمات العامة.

فقد تقرر صرف مبلغ (٥٠٠) مليار روبل، اي نصف كل الاعتمادات في الاقتصاد الوطني.

ان ميزة الاعتمادات في الخطة هي في تركيز الاموال على اهم اتجاهات التطوير الاقتصادي. فقد تقرر توجيه ٨٠٪ من زيادة الاعتمادات، والبالغة (٤٥) مليار روبل، لتزويد البرامج في تطوير الاتحاد السوفييتي.

الدولة الاشتراكية تدعو الى القضاء على جميع اشكال التمييز في العلاقات الاقتصادية الدولية

● جنيف - ادن - يعتبر الأمن والسلام الدائم مرتبطين ارتباطاً وطيداً بتحويل العلاقات الاقتصادية الدولية على اساس دمقراطي عادل مع التعاون الاقتصادي للمنفعة المتبادلة وضمان الأمن الاقتصادي الدولي. جاء ذلك في بيان قدمه اوغينيوش نوفوريتا، السفير البولندي في جنيف يوم ٧/٧، باسم الدول الاشتراكية لاجتماع مجلس الامم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي في جنيف.

وقال مندوب بولندا انه ينبغي ان يقضي نظام الامن الدولي على جميع اشكال التمييز في العلاقات الدولية والتخلي عن المقاطعات والعقوبات الاقتصادية باستثناء تلك التي تطالب بها توصيات الامم المتحدة.

واستطرد نوفوريتا في حديثه قائلاً ان هذا النظام يجب عليه ان يشمل البحث المشترك عن طرق وسبل لحل مشكلة الديون واقامة نظام اقتصادي عالمي جديد وأكثر عدالة وصياغة قوانين تسمح بتخصيص الاموال المتوفرة من خلال تخفيض الميزانيات العسكرية لرفاهية الشعوب، ولا سيما شعوب البلدان النامية. كما انه ينبغي توحيد جميع الجهود المبذولة من اجل الابحاث في الفضاء الكوني واستخدامه للأغراض السلمية.

وجاء في البيان ان الدول الاشتراكية تعتبر الوضع الاقتصادي الذي تواجهه الدول النامية مشكلة دولية جدية للغاية. واشار الى ان الارباح التي تجنيها الشركات الاجنبية تصل سنوياً الى ما يقارب (٢٠٠) الف مليون دولار.

وطالب البيان جميع الدول بالمساهمة في العام الدولي للسلام وفي حل مشكلة الديون والحيلولة دون استغلال الاوضاع الاقتصادية التي تواجهها الدول النامية لممارسة الضغط السياسي عليها.

مظاهرة ضد العنصرية في باريس

●● باريس - «تاس» - طالب المشتركون في المظاهرة، التي جرت في ساحة «تروكاديرو» في باريس، باحترام حقوق الانسان بشكل ثابت والتصدي لموجة الجرائم العنصرية التي سادت فرنسا.

وانتقد المتظاهرون مشروع الحكومة المسمى بـ «وضع الاجانب» وأكدوا ان هذه الوثيقة تخلق الظروف لتقييد حرية المهاجرين الكادحين المقيمين في فرنسا.

الحكومة اليونانية تقرر خفض عدد اعضاء البعثة الدبلوماسية الليبية

● اثينا - ذكر راديو «مونت كارلو» - أن الحكومة اليونانية قررت تخفيض عدد اعضاء البعثة الدبلوماسية الليبية في اثينا.

وأعلن ناطق باسم الحكومة اليونانية، يوم الثلاثاء ٧/٨، انه جرى ابلاغ ليبيا بهذا القرار دون ان يكشف عن مزيد من التفاصيل، محدداً انه سيصدر بيان رسمي بهذا الشأن عن وزارة الخارجية اليونانية لاحقاً.

واشارت الصحافة اليونانية الى انه سيجري تخفيض ثلث البعثة الدبلوماسية الليبية التي يبلغ عددها خمسين عضواً.

ويذكر ان اليونان كانت ابلغت السوق الاوروبية المشتركة بانها لن تعمل فوراً على تطبيق قرارها القاضي بخفض عدد البعثات الدبلوماسية الليبية في العواصم الغربية ومراقبة تحرك الدبلوماسيين الليبيين. هذا القرار الذي اتخذته المجموعة الاوروبية في نيسان الماضي.

المؤتمر الدولي الخاص بتعزيز السلام في آسيا ينهي اعماله في الهند

● بانغالور (الهند) - «تاس» - أنهى المؤتمر الدولي الخاص بتعزيز السلام والأمن في آسيا أعماله، يوم الثلاثاء ٧/٨ في مدينة بانغالور، في الهند حيث ناقش المؤتمرون قضايا تعزيز السلام والأمن في آسيا.

وانتقد المجتمعون سياسة «العالمية الجديدة» التي تنتهجها ادارة ريغن، والرامية الى تشديد حدة التوتر الدولي وزيادة ترسانات السلاح النووي، وغيرها من وسائل الابادة الجماعية التي تهدد السلام وأمن شعوب العالم أجمع.

ودان المندوبون الخطط الأمريكية لعسكرة الفضاء، التي سيزيد تحقيقها من خطر نشوب حرب نووية.

ودعا المؤتمرون الى تصفية القواعد العسكرية الأجنبية وايقاف التجارب النووية في حوض المحيط الهادي.

وفي ختام المؤتمر، صادق المؤتمرون على اقتراح حكومة منغوليا بصدد عقد معاهدة حول عدم الاعتداء وعدم استخدام القوة في العلاقات بين دول آسيا وحوض المحيط الهادي.

والجدير ذكره انه شارك في المؤتمر، الذي استمر يومين وفود من ٣٠ دولة.

رفع القيود عن ويني مانديلا

● جوهانسبورغ - و.ص.ف - اضطر النظام العنصري في جنوب افريقيا الى رفع القيود المفروضة على ويني مانديلا، قرينة نيلسون، رئيس المؤتمر الوطني الافريقي. وبهذا تكون مانديلا قد استعادت حريتها لأول مرة منذ ٢٤ عاماً. فمنذ عام ١٩٦٣ تتعرض هذه المناضلة بصورة مستمرة لمختلف اجراءات النفي الداخلي باستثناء ثلاثة اشهر عام ١٩٧٥. وتشمل اجراءات النفي الداخلي تحديد الاقامة وحظر لقاء اكثر من شخص في كل مرة وعقد مؤتمرات صحفية او الادلاء بأحاديث. وفي الاسبوع الماضي كانت سلطات النظام العنصري ابلغت محامي ويني مانديلا ان اجراء النفي الداخلي الذي يحظر عليها التوجه الى سويتو وجوهانسبورغ قد رفع.

ما الذي يعرقل تسوية النزاع في السلفادور

● بقلم: غيليرمو اونغو ●
(رئيس الجبهة الدمقراطية في السلفادور)

● جلاوزة نظام السلفادور الدموي، يشنون حرب ابادة ضد شعبهم. فيهدمون قرى بأكملها، ويقتلون، بشكل جماعي النساء والاطفال والمسنين لتحطيم ارادة الشعب السلفادوري. ويظهر في الصورة، احد حماة النظام، وهو يفتش بحذر مجموعة من الشباب السلفادوري ●
● صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير «تاس» - «نوفوستي» ●

□ بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة، التي حلت منذ امد قريب، لبدء القوى الوطنية في السلفادور النضال التحرري المسلح، توجهت هيئة تحرير مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» الى غيليرمو اونغو بطلب الاجابة عن اسئلة حول نتائج المرحلة الحالية للحرب الاهلية في السلفادور وآفاق انهائها، وتأثيرها في الوضع في امريكا الوسطى. وفيما يلي أجابته.

تشكل السنوات الخمس الاخيرة عهداً كاملاً في نضالنا العسكري السياسي. وأود التأكيد منذ البداية: ان المقصود ليس نضال الانصار الثوري فحسب، بل ايضاً الحرب ذات الطابع الاكثر تعقيداً التي نخوضها والتي تتميز بخصائص ناجمة بالدرجة الاولى عن التدخل من قبل الامبريالية الامريكية الشمالية. ويتضمن ذلك ايضاً عناصر النضال السياسي على الصعيدين الداخلي والدولي: فالعامل الخارجي يضطلع بالدور الاساسي كون مقاليد الحكم في البلاد تقع منذ خمسين سنة ونيف في ايدي النظام العسكري الاوليجاركي المعتمد على تلك الدولة القوية التي هي الولايات المتحدة الامريكية.

ان اهم حصيلة السنوات الخمس من المعارك السياسية والعسكرية والدبلوماسية تتمثل في نشوء ازدواجية السلطة في السلفادور: فالسلطة الشعبية القائمة في المناطق الخاضعة لاشراف قوى الثوار تقف في مواجهة النظام الحاكم الذي له تركيبته الحكومية الخاصة به. وان مئات الالاف من ابناء، وطني القاطنين في المناطق المحررة يساهمون مباشرة في الادارة الذاتية المحلية. ولقد حظيت السلطة الشعبية باعتراف دولي. وعلى الرغم من اننا لم نؤلف حكومة، ولا نعتزم تشكيلها الان، الا انه تتعامل معنا بلدان «العالم الثالث» والدول الاشتراكية واوساط واسعة النفوذ في الغرب كشركاء على قدم المساواة. ونقيم علاقات ونجري مفاوضات مع القوى السياسية وقادة وممثلي حكومات شتى الدول.

وعلى الصعيد المعنوي تصطدم الجبهة الدمقراطية الثورية وجبهة التحرير الوطني: فارابوندو مارتي[1] بصعوبات كبيرة نظراً لان العدو يملك جهازاً دعائياً ضخماً ووسائل «الحرب النفسية» تقع تحت اشراف الولايات المتحدة، ويلجأ الى الضغط والتهديد والوعيد. الا اننا نفلح في البرهنة على شرعية وعدالة نضالنا.

ان نجاحات القوى الوطنية، التي تم احرازها بالتضحيات الهائلة كبيرة جداً بحيث اننا كنا قد احرزنا النصر منذ زمن بعيد لو لم توسع حكومة ريغن تدخلها في الشؤون الداخلية للسلفادور. وللأسف تستمر الحرب بفعل هذه العوامل، ولم نتمكن بعد من الانتصار نهائياً ومن تشكيل حكومة دمقراطية ثورية. ومع ذلك يمكن بشكل عام اعتبار نتائج المرحلة المشار اليها ايجابية.

ثم سمة هامة للعملية الثورية السلفادورية تكمن في واقع انه يقوم على مدى اكثر من خمس سنوات تحالف بين الجبهة الدمقراطية الثورية وجبهة التحرير الوطني فارابوندو مارتي، الامر الذي يدل بحد ذاته على ادراك القوى الوطني لضرورة هذا التحالف. ولا ترتدي وحدتنا طابعاً تنظيمياً، ولا تقوم على خضوع احد الشريكين للآخر او لخط صارم ما، بل على المناقشة الواسعة والاتفاقيات والتوافق. ولا بد لذلك من التطوير الدائم للدمقراطية الداخلية في جميع المنظمات التي تشكل تحالف الجبهتين. وتتسم كل واحدة منها بطابعها التعددي.

لقد اظهر النضال نفسه والحياة الفعلية نفسها، ان ما يوحدنا فوق كل ما يفرقنا. وفي سير الدراسة والاعداد الذاتي ندرك الواقع بصورة اعمق وكذلك حاجات التحالف الملحة ونحرز نتائج ايجابية. وهذا لا يعني البتة انه لا وجود للخلافات. بيد ان الاختلاف في الاراء يجري التغلب عليه بروح بناءة وبواسطة الحوار والمناقشة، مما يساعد على النهوض بنضالنا. ويمكن القول باختصار ان الجبهة الدمقراطية الثورية وجبهة التحرير الوطني: فارابوندو مارتي اصبحتا اكثر متانة وتلاحماً، وغدت علاقاتهما المتبادلة اكثر دقة وتحديداً.

ان الازمة الاجتماعية الاقتصادية والسياسية التي تعصف بالنظام الحاكم تتيح لنا توسيع الصلات والتوصل الى التفاهم مع القوى الاجتماعية الاخرى التي تقف في صفوف المعارضة لحكومة دوارتي. وفي الحقيقة لم تتبلور هذه العملية بعد بما فيه الكفاية بسبب مناخ الارهاب والتنكيل الذي يسود السلفادور. ان الدليل على ما يقترف من جرائم في البلاد واقع ان اكثر من ستين الفا من ابناء وطني قد قتلوا، وطرد زهاء ٢٠٪ من اماكن سكناهم او اضطروا للبحث عن مأوى لهم، اي انهم فقدوا ملاذهم. وفي مثل هذه الظروف يصعب كثيراً جعل الجماهير تشارك مشاركة اجتماعية سياسية في الحياة السياسية وتلخيصها من الذعر ازاء الارهاب. ومع ذلك فاننا ندرك تمام الادراك ان أزمة النظام الحاكم تنزل ضربات قوية اكثر فأكثر بالمصالح الاجتماعية الاقتصادية لمختلف فئات السكان. وهذا ما يزيد من التفاهم بيننا، ويقرب مواقعنا وآرائنا.

ان الجبهة الدمقراطية الثورية وجبهة التحرير الوطني: فارابوندو مارتي، انطلاقاً من اعتبارات سياسية واخلاقية، تذودان عن التسوية السلمية للنزاع في السلفادور، وتؤيدان الحوار والمفاوضات. وهذا ما يضمن برأينا امكانية الوفاق الوطني وتجنيب الشعب المزيد من الويلات الكبيرة ومن تفاقم تردي الوضع الاجتماعي الاقتصادي ويحول، على وجه الخصوص، دون التدخل المباشر من قبل الامبريالية الامريكية الشمالية. ولكن النظام السلفادوري وسيدته واشنطن الرسمية رفضا على الدوام ويرفضان الآن ايضاً مبادرات سلمية. وفي الحقيقة وافق النظام في العام ١٩٨٤ على بدء الحوار، واشتركت فيه الجبهة الدمقراطية الثورية وجبهة التحرير الوطني: فارابوندو مارتي[2]. واعلنتا قبل اللقاء انهما تنويان اضفاء طابع جدي عليه. وادركنا في الوقت ذاته ان موافقة دوارتي لم تكن فقط مجرد تضليل، بل كانت كذلك بمثابة مناورة سياسية لان النظام عندما تقدم باقتراحه كان يتوقع رفضاً له. لماذا؟ أولا، لأن ذلك كان اقتراحاً على طريقة «الغرب المتوحش»: فدوارتي الذي وعد بالحضور الى المكان المحدد لم يذكر حتى المسائل الاساسية المطروحة على جدول الاعمال والنظام المقترح لعمل اللقاء، بما يضمن عقده. وثانيا، لم يجر توجيه دعوة شكلية لتحالفنا، بما في ذلك للجبهة الدمقراطية الثورية، بل صيغ الاقتراح بصورة غامضة متعمدة. وبكلمات اخرى، لم يرغب دوارتي الاعتراف بالجبهات الوطنية كأطراف شرعية في المفاوضات الا اننا ذهبنا جميعا الى اللقاء. وحظي موقف الجبهة الدمقراطية الثورية وجبهة التحرير الوطني: فارابوندو مارتي بتأييد دولي، ولا سيما من قبل عدد من الحكومات التي قدمت وسائل النقل والمرافقة الدبلوماسية لرفاقنا الموجودين في الخارج.

ولكن بوسعنا القول ان الاقتراح بالشكل الذي تقدم به دوارتي غير قابل للتحقيق لان النظام اقترح علينا، بشكل مموه، الاستسلام، الامر الذي لن نقدم عليه بطبيعة الحال. وعلى الرغم من كل سخافة موقف العدو، الا ان الجبهة الدمقراطية الثورية وجبهة التحرير الوطني: فارابوندو مارتي تمكنتا من الحيلولة دون احباط الحوار ومن التوصل الى اتفاق بشأن استمراره.

لقد غدا واضحا الآن ان الحكومة لن تنفذ الاتفاقيات التي تم التوصل اليها في اثناء اللقائين المشتركين في لا - بالما واياغوالو. ولم تقر الاتفاق الذي عقد في اللقاء الاخير بتاريخ ٣٠ تشرين الثاني العام ١٩٨٤ بشأن نظام وقواعد عمل اللجنة التي كان عليها ان تعالج مسألة تطوير الاتصالات. وبذلك لم يبر النظام بوعوده للشعب التي قدمها لاهداف تضليلية قبيل انتخابات آذار العام ١٩٨٥.

والحوار مجمد الان. فالحكومة السلفادورية وادارة ريغن، التي يتوقف عليها قرارها بشأنه، لا ترغبان باستمرار هذه اللقاءات. بل كل ما تريدانه هو اللعب بالمفاوضات لتمويه استراتيجيتهما لحل النزاع عسكريا بغية هدهدة الرأي العام العالمي وتهدئة شعب الولايات المتحدة الامريكية.

انني على قناعة بان الوضع الحالي لن يتغير بارادة او رغبة دوارتي المرتبط بواشنطن ارتباطا كاملا، او بارادة قيادة الجيش السلفادوري. بل تقع على شعبنا، وعلى الجبهة الدمقراطية الثورية وجبهة التحرير الوطني: فارابوندو مارتي، مسؤولية توفير الظروف لاستئناف الحوار. ونواصل بذل الجهود في هذا السبيل معتمدين على المجتمع الدولي الذي يزداد ادراكه للمظهر الدمقراطي المزعوم الذي تتخذه حكومة السلفادور القمعية البطاشة.

وليس من السهل التنبؤ الان بالمجرى الذي ستتطور الاحداث فيه. فلقاء لا - بالما اضفى طابعا شرعيا على الحوار الى درجة معينة. وابتدأ السكان يتخلصون من الخوف والرعب. وان المنظمات الشعبية والنقابية، وحتى الاوساط المقربة من الحكومة، تطرح مسألة استئناف المفاوضات. الا انني لا ارسم خططاً متفائلة للمستقبل القريب لان القوى الامبريالية لا تزال تعتقد بأن النظام سيتمكن من اصلاح وضعه العسكري، الذي يتصف بالاخفاقات المتواصلة. ان استمرار تردي الوضع السياسي والعسكري والاقتصادي قد يقرب الينا قسماً من ممثلي السلطات والجيش في اللحظة الحرجة عندما ستجد الولايات المتحدة نفسها امام خيارين: اما مواصلة تنفيذ استراتيجيتها الحالية وارسال قواتها لخنق العملية الثورية في السلفادور، او عدم عرقلة التسوية السياسية في بلادنا، رغم ان هذا لا يروق لواشنطن.

ولا بد من بضع كلمات عن احد العوامل الهامة التي تؤثر في ظروف السلفادور. نقصد بذلك الكنيسة الكاثوليكية التي ينبغي معالجة موقفها من عدة جوانب. فالكنيسة بمجموعها لا تتألف من الاوساط العليا فحسب، بل من بسطاء رجال الدين ايضاً: اي القساوسة والرهبان والمبشرين. وهذا القسم من الكنيسة يتعاطف مع مصالح الشعب. ولكن، وكما في البلدان الكاثوليكية الاخرى، فان النفوذ الغالب بين قمة رجال الدين يعود الى الاساقفة اليمينيين المحافظين. ومن الهام الاشارة في هذا المجال الى انه على الرغم من ان رئيس الكنيسة الكاثوليكية - رئيس اساقفتها الحالي دبفيراي داماس - لا يعتنق آراء رئيس الاساقفة الراحل اوسكار روميرو[3] الا انه يؤمن بثبات كاف بضرورة الحوار كوسيلة لحل النزاع الوطني. وهذا عامل آخر يسهم في عزلة الاوساط الحاكمة ذات النزعة العسكرية والميول ضد المفاوضات. وبغض النظر عن اننا ننتقد احيانا موقف بعض سلطات الكنيسة، الا اننا نعتبر رئيس الاساقفة في سان سلفادور كوسيط لاجراء الحوار بين القوى المتنازعة.

(يتبع)

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» العدد ٤ نيسان ١٩٨٦)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة عكا



يفتتح مؤتمر منطقة عكا الثامن يوم الجمعة ٨٦/٧/١٨ الساعة ٥،٠٠ مساء في ساحة الافراح - دير الاسد. ويواصل المؤتمر أعماله في اليوم التالي السبت ٨٦/٧/١٩ الساعة الثامنة صباحاً في قاعة «بيت الصداقة» - شارع هرتسل ٤٠ عكا. وينهي أعماله في مساء اليوم نفسه.

جدول ابحاث المؤتمر:

١) تقرير لجنة المنطقة وتقرير لجنة المراقبة المنطقية المنتهي عملها.
٢) نقاش وقرارات.
٣) انتخاب لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية.









































"الاتحاد" قبل ربع قرن

لا هوادة!
هكذا تتعانق القوميتان..!

● يقال في حياة كل انسان يوم أسود.. ويوم الاحد الماضي، اليوم الذي اتخذت فيه الحكومة قرارها: لا لاجيء، ولا شبر ارض، كان يوماً أسود في تاريخ المبام.. وفي حياة اعوانه العرب المأجورين.

ففي هذا اليوم اعلن المبام خيانته «بالقلم العريض». كان كل الوقت يتستر على خيانته باستغلال عامل في احدى الكيبوتسات هناك والسماح بتبقيل الجبيزة هنا.. وتزيين تراكتور بالحطة والعقال هنا وهناك.. اهذه هي حقوق العرب التي يناضل من أجلها المبام؟ بالتراكتورات والجبيزة تشترى حقوق الشعوب القومية التاريخية!

تقول صحيفتكم «المرصاد» في يومها الأسود ان وزيري المبام امتنعا عن التصويت على قرار الحكومة الذي يعلن انه قد تم تبادل السكان بين اسرائيل والعرب ولا يمكن ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء.

أي تصويت يا مرصاد!

الحقيقة أن اردتم معرفتها يا قراصنة السياسة والصحافة ان وزيريكم لم يطلبا التصويت في جلسة الحكومة.. ارادا التملص من التصويت. وحقق لكم بن غوريون هذه الرغبة ليتيح لحزبكم مجال النفاق والتلون والخداع.

فأين الثورة التي أعلنتموها دفاعا عن القومية العربية ضد القرار العدواني الذي اتخذته «أفضل حكومة» يجلس فيها المبام؟ لماذا صمتم صمت أهل القبور؟ أين العناوين الرجراجة انتصاراً لهذه القومية التي اتجرت بها اقلامكم الرخيصة. خبر عابر يا مرصاد. فقط خبر وبالقلم الرفيع بدون عويل. وبدون ان ترموا التراكتورات والكومبينات والكومبريسات ذات الحطات والعقل الملامية.

أنسيتم الصورة؟ صورة الصهيونية تعانق القومية العربية التي نشرتموها في الانتخابات الماضية أهناك تعانق اخوة وتعانق زنى؟ هناك قبلة تضامن وهناك قبلة يهودا الاسخريوطي في الدين المسيحي رمز لما اردتم؟

وزيرا المبام جانسا موقفهما مع موقف بن غوريون ليضمنا مقعديهما في الوزارة الجديدة؟ وافقا على خط بن غوريون الأساسي. وأنتم نشرتم ذلك بالقلم العريض: عدم الاعتراف بحق اللاجئين في البلاد العربية والاقطار الأخرى. قولوا هذا كذب؟ فكلمات وزيركم مترجمة حرفيا في غير هذا المكان من العدد، نقلا عن صحيفتكم «عل همشمار».

المبام اعلن تحفظه فقط في نقطة واحدة لا تمس جوهر القرار بل التكتيك ففي عرف المبام ان على حكومة اسرائيل ان تعلن الآن، انه ضمن تحقيق تسوية سلمية على أساس نقض حق اللاجئين في الاختيار الحر بين العودة وقبول التعويض وعلى السكان اللاجئين في البلاد العربية والأقطار الأخرى، على اسرائيل حينئذ ان تكون مستعدة لقبول عدد معين متفق عليه مثل «توحيد العائلات». وفي هذه النقطة ايضاً يتفق مبام مع بن غوريون، الا ان بن غوريون، لمقتضيات المساومة والمناورة لم يعلن عن موقفه هذا الذي اتفق عليه مع كنيدي.

فما الفرق بينكم وبين موقف الطغمة العسكرية الديكتاتورية، طغمة بن غوريون - ديان - بيرس؟!

ان هذا القرار الاستفزازي يبعد السلام اكثر مما تتصورون يا أنصار سلام «سيناء» وتحرير غزة!

شكراً يا مبام!

هكذا تتعانق الصهيونية والقومية العربية.. هكذا كما تقول بالضبط في «المرصاد» قضى على امكانية منح اللاجئين حق الاختيار الحر بين العودة الى اسرائيل والحصول على تعويضات»!!

أأنتم الذين تمنعون اللاجئين من حق العودة؟!

رويدكم يا سادة! ان حق الشعب العربي الفلسطيني ليس بأيديكم. ولن يكون.

ولكن ألا تخجلون بعد من طلب اصوات العرب..

وأين «العرب» السائرون في ركابكم من هذه المواقف المخجلة؟ اذا كان لهم ضمير فانهم لن يعضوا معكم بعد قيد انملة.

اما شعبنا فسيقول لكم - لن يخدعنا المراؤون!

(«الاتحاد» ١٩٦١/٧/١٤)

□□ «يا ام لبنان» □□

● موسكو - «نوفوستي» - من البلدات الصغيرة حتى بيروت. نسي لبنان المعذب هدوءه. يقيناً ان هذا مفيد لشخص ما ان ينمو الشر من البذور الشيطانية. هذه الأبيات من قصيدة جديدة للأديب السوفييتي المعروف اليم كيشوكوف عضو هيئة ادارة جمعية الصداقة والعلاقات الثقافية مع شعوب البلدان العربية التي نشرتها صحيفة «برافدا». لقد كتب اليم كيشوكوف قصيدة «يا ام لبنان» في بيروت التي اسماها المؤلف بـ «المدينة - الضحية». ويقيناً انها تتعاطف بمثل هذا العمق والصدق مع الناس العائشين في هذه «الأرض المخضبة الدماء».

وفي الأبيات الجديدة عن لبنان لا يوجد القنوط الذي لا مخرج منه بل ان الشاعر السوفييتي رفع صوته مطالبا بالسلم لهذا البلد المعذب.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٥٨) ***

□ اعداد: محمود عمر عامر + عبير عامر - كفرقاسم □

أفقي:
١) دولة عربية + جاهل + حرف
٢) اسم علم مذكر + يوضع على الطعام + اداة نصب
٣) طريق - جمع + يستعمله التجار
٤) يعشق حتى الجنون - حرف عطف + للتأفف
٥) اخفى (معكوسة) + حرف
٦) اسم علم مذكر (معكوسة)
٧) الاسم الأول لشاعر فلسطيني + حرف
٨) من القارات
٩) من القارات

عمودي:
١) للنهي + بيت الرهبان + تنادي به (معكوسة) + حرف
٢) عاصمة عربية + ماطل
٣) مدينة فلسطينية (محتلة) - اسم علم مؤنث (معكوسة) + حرف
٤) فعل الامر من اداء - من الشعوب + ٢٤ ساعة (معكوسة)
٥) من الحشرات - لحد (معكوسة)
٦) وجع - للنداء
٧) الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٨) مدينة ساحلية
٩) حرف جر + قرية عربية

*** حل لغز (٢٥٧) ***

افقي:
١) أم + ال + موج
٢) أحد + لد
٣) بن - جل - نم
٤) دمر - عمر
٥) زر + ار - جنين
٦) يعج - وزع،
٧) اه - أكل - ما
٨) حمدان
٩) سلم + مرمر

عمودي:
١) سيد زيان
٢) تمر + عهد
٣) مد - راج - حل
٤) جحا - أمم
٥) رمال - اكد + م
٦) جلل - ل أ ر
٧) ود - عن + و - من
٨) تميز + م
٩) يرن + عار

عاصي الرحباني - يستريح من تعب الهوى

ويتسع الجرح في الجسد اللبناني الذي تمزقه الحرب. وتفقد العصافير نوافذها.. فلا يبقى من الرحيل سوى الرحيل. ترى هل كان يكتب في نوتته الموسيقية - أم كان يرسم وطناً يتسع للعالم «.. يا صغير ووسع الدنا.. يا وطني».

وهل كان يبحث عن قصيدته في المراعي - ام يمسح الحزن عن العشب «فيا وطن العشب والاغنيات، نذرتك للشمس تبقى لنا».

تخطيء الفصول فينقطع النشيد.. «ويظل الجنوب وحيداً».. فيقف في شرفة الجرح متأملا ورده «وحدنا يا ورد راح نبكي». ويتفجر الدم في الينابيع الفلسطينية المهاجرة فيمسك بالغصن ويهتف «وتصفو الينابيع يوما ونرجع».

آمن بعودة القدس وصلى من اجلها «عيوننا اليك ترحل كل يوم.. وانني أصلي» وعشق مصر حتى التعب «جئتك مصر وجاء معي تعب.. ان الهوى تعب».

ورسم دمشق فتاة عربية «تلتوي خصراً فأومى الى نجمة الشام فتبتسم» انه عاصي الرحباني.. فارس «الاخوين»، وأحد نجوم الظاهرة الرحبانية - الشاعر الملحن المؤلف الموسيقي، وواحد من ابرز صناع الأغنية العربية في زماننا.

زوج فيروز.. وشقيق منصور.. ووالد زياد. فبعد صراع استمر ١٣ عاماً مع المرض - توقف القلب والنشيد معاً - وغادر الحياة ولم يكمل عامه الثالث بعد الستين.

■ وعلى مدى أكثر من اربعين عاماً قدم الرحبانية فيها احلى ما غنت فيروز من اغنيات - فكتبوا القصيدة والمسرحية والاوبريت والمقطوعات الموسيقية - وكان لهم الأثر الأكبر في بعث الرقص الشرقي من خلال فرقتهم الكبيرة - فكان رائداً ومجدداً و «نهضة بحق» - كما وصفه النقاد.

■■ بدايات مضيئة

درس عاصي الموسيقى دراسة اكاديمية، ونبغ في استيعاب الموسيقى الغربية، فضلاً عن عشقه للموسيقى الشرقية - مزج بينهما، وراح يستخرج انغامه وجمله الموسيقية المبتكرة.

كان ذلك في اوائل الاربعينات - حيث عمل لفترة بمحطة الشرق الادنى، وهناك تعرف على مصطفى الشريف (سوريا) وكامل التلمساني (مصر) - وكوّن فريقاً عرف «بمجموعة الشرق الادنى» - وراحوا يقدمون الفنون التعبيرية من اغنيات وموشحات وأدوار تراثية.

يقول الشاعر سيد حجاب:

- ان أهمية التجربة التي خاضها عاصي الرحباني مع فرقته تكمن في ايمانهم «بروح الفريق» - وقد تنبه مبكرا - فاستفاد من خبرة التلمساني المصرية وخبرة الشريف السورية وراح يجمع هذه الخبرات في نسيج متميز ومتفرد، واستطاع أن يصل الماضي بالحاضر والأصيل بالحديث.. فكان مبدعا رائداً.

وترى الفنانة عفاف راضي - ان التجربة الرحبانية تجربة فريدة، فقد استطاع عاصي بمعرفته الواسعة بالتراث العربي ودراسته للموسيقى العربية ان يخلق انغاما لا تشعر الأذن العربية حيالها بأدنى انزعاج او خروج على الشرقية - ويرجع ذلك الى الفهم العميق لكل أبعاد الأغنية من حيث اللحن، التوزيع - الاداء.. فبرعوا في ذلك وأضافوا رصيداً متميزاً للأغنية العربية. مثل «دقيت.. طل الورد عَ الشباك.. مين.. ما حد راح يحكي.. ليش دقيت.. انا وياك يا ورد عم نبكي».

■■ خلطة حضارية

ورغم ان التجربة الرحبانية وأهمية دور عاصي في استمرارها لم تلق حتى الآن العناية النقدية الكافية - الا ان هناك كثيراً من الفنانين المصريين قد تابعوها بشغف واهتمام من حيث «خبرة العمل الجماعي» - ومن بين هؤلاء الفنانين عمار الشريعي.

يقول عمار: ان «الرحبانية» نجحت في تحقيق معادلة بسيطة معقدة في آن واحد. فقد استطاعت ان تمسك بأكثر من مضمون وتستفيد بأكثر من بيئة وأكثر من تراث وجمعت بينهم في مزج نادر - فكانت «خلطة حضارية» متناثرة ومتجانسة.

ففي الوقت الذي قدم فيه عاصي أغنية «يا حمام يا مروح بلدك» - وهي أغنية شرقية صميمة من مقام الرصد - قدم أيضا - في الفترة نفسها - أغنية يابلالا.. يابلالا معتمداً على آلة البيانو الغربية والصوت الموسيقي الواحد - ثم تجده يكتب ويلحن اغنية احنا والقمر جيران - وهي اغنية «خواجاتي» سواء من حيث اللحن او التوزيع.

- ولكن كيف تعرف عاصي على صوت فيروز؟

في اوائل الخمسينات - يقول عمار - حيث كانت فيروز وشقيقتها حنان تعملان معه في محطة الشرق الادنى - وقدم لها عدة اغنيات في تلك الفترة مثل تعالي - وسمراء مها وغيرها - حتى استقر على فيروز فاعتنى بها، وراح يكشف عن ابعاد ومساحات صوتها الساحر - فانطلقوا جميعاً - عاصي ومنصور وفيروز الى آفاق لم تعرفها الاغنية العربية من قبلهم.

ويرى عمار ان اهم ما يميز تجربة عاصي هو ابتداؤه من حيث انتهى سيد درويش الذي رأى ان الطريق الى تطور الاغنية هو المسرح الغنائي - فقدم اوبريت شهرزاد في محاولة للنهوض بشكل الاغنية، ومن بعده اوبريت «تابلة السلطان» و «العشرة الطيبة» و «الباروكة».

وجاء عاصي مستفيداً من تراث سيد درويش، ومستكملا لمشواره فقدم اوبريتات المحطة «وميس الريم» و «عنبر لولو» وغيرها.

كما اعاد توزيع عدة اغنيات لسيد درويش مثل «طلعت يا محلا نورها» و «زوروني كل سنة مرة» و «شط اسكندرية يا شط الهوى».

■■ التوزيع ليس بدعة

ويعتبر التوزيع الموسيقي من اهم اضافات التجربة الرحبانية للأغنية العربية. وتجربة عاصي في هذا المضمار رائدة.يقول الموزع الموسيقي عمر خيرت:

- لقد نجح عاصي في ان يجعل الاغنية «هارمونية» - متعددة الأصوات» - فقد كان اللحن قبله عبارة عن صوت موسيقي واحد مستخدما «الاوركسترا» لتوزيع الألحان والنغمات الشرقية.

ولعل اهم اضافة في هذا الشأن هي الاوبريت... وهي عمل فني غنائي تتخلله بعض المشاهد التمثيلية.. وتعتبر تصغير للاوبرا التي لا يتوقف فيها اللحن ويبقى الغناء متصلاً.

فقد جاءت اوبريتات عاصي جديدة في موسيقاها.. غنية في توزيعاتها المبتكرة - فلا يشعر المستمع بأية صعوبة في تلقي اللحن والاداء والتوزيع عبر هذا النسيج المحكم - ويرى عمر خيرت ان اهم مثال لذلك - اوبريت «المحطة» الذي كان جديدا في كل شيء بدءاً من الجملة الموسيقية مرورا بالكلمة انتهاء بالتوزيع الرائع.

وحول أهمية التوزيع الموسيقي - يضيف عمار الشريعي ان عاصي لم يجعل من التوزيع الموسيقي «حلية» او «زينة» للأغنية ولكنه كان جزءاً أصيلا من الوحدة العضوية للأغنية.

تقول الفنانة عفاف راضي - لقد آمن عاصي بالمسرح باعتباره «الفن الاول» - أي الأب الشرعي للفنون - ومن ثم دفع بالاغنية الى «ثوبها المسرحي» من حيث الحركة والاداء والتوزيع، وبذلك أنقذت التجربة الرحبانية نفسها من الضياع في زحمة الاغنية الفردية ووحدتها.

وتروي عفاف ذكريات عملها مع عاصي - حيث قدمت مسرحية «الشخص» تأليف الرحبانية وإعداد الشاعر الراحل أمل دنقل - وكيف بلغ اهتمام عاصي بالحركة المسرحية والأداء المسرحي والغنائي معاً حدوداً تثير الدهشة - فقد كان عاصي يعمل ساعات طويلة رغم مرضه، ويهتم بكافة التفاصيل - كما ان مناقشته كانت ممتعة لمعرفته الواسعة بالتراث الشرقي والغربي.

ويكشف عمار الشريعي بُعداً جديداً في التجربة المسرحية عند عاصي وهو استلهام الأساطير اللبنانية وإعادة صياغتها.

يقول عمار ان عاصي في اوبريت «البعلبكية» - راح يتخيّل الموسيقى منذ آلاف السنين، وساعده في ذلك معرفته الجيدة بالفنون العالمية وأهمها السوريالية في الشعر والفن التشكيلي كما اثارت الاساطير اللبنانية خياله الموسيقي - فقدم عملاً موسيقياً نادراً في هذا الأوبريت.

كذلك في الموشحات - استطاع عاصي ان ينظر الى التراث نظرة جديدة من حيث الخيال الموسيقي او اختيار الكلمة. ففي موشح «ارجعي يا الف ليلة» يستفيد عاصي من ثقافته العربية ودراسته الموسيقية ومعارفه البيئية والشعبية فيأتي الموشح جديداً متطوراً وحديثاً أيضاً.

■■ عاصي شاعراً

كتب الاخوان الرحباني مئات الاغاني والقصائد التي انشدتها فيروز - وأبدعا في أشكالها الغنائية والدرامية - فقدما الاغنية «الحكاية» او «الحدوتة» «من زمان.. انا وصغيرة.. كان فيه صبي.. يجي من الاحراش.. بالعب انا وياه.. كان اسمه شادي».

كما قدما اغنية الحب الجديدة الصادقة التي تتجاوز التأوهات المريضة والمشاعر المريضة الى الشعر الراقي:

«كنا سوا وصوتك بالليل يقولي وأنا عم اسمع.

بحبك حتى نجوم الليل.. نجمة ورا نجمة تقع

وخلص الحب.. وسكتت الكلمة

واتذكر القلب ما وقع ولا نجمة».

ولعل أهم ما قدماه من اشكال غنائية.. هو الاغنية الشاعرة التي تعتمد على تدفق الصور وترابطها في بساطة ودفء:

شو بيبقى من الشوارع.. شو بيبقى من الشجر.

شو بيبقى من المداين.. شو بيبقى من الزهر.

شو بيبقى من الليل.. من الحب.. من الحكي.. من الشوق

من البكي.. شو بيبقى يا حبيبي.. بيبقى قصص صغيرة

عم ببعترها الريح».

كما كتبا اغنيات المسرحيات مثل - «بتراء - «الشخص» والأفلام مثل بياع الخواتم والتي تعتمد على الثنائيات والحوارات الغنائية.

ولم يقتصر جهد الاخوين على اللغة العاميه في كتابة الأغنية - بل امتد ليشمل القصيدة الفصحى. فابدعا في كتابة الشعر الغنائي سواء من حيث الشكل الكلاسيكي للقصيدة.. او الشكل الحديث.

وقد جاءت اشكاله الكلاسيكية مستفيدة من التراث حاملة مضامينانسانية جميلة وحزينة.

كان الوداع! ابتسامات مبللة!
بالدمع حيناً.. وبالتذكار احيانا
حتى الهدايا وكانت كل ثروتنا
بين الوداع نسينا هدايانا
يا رحلة في مدى النسيان موجعة
ما كان اغنى الهوى عنها.. وأغنانا.

كذلك بالنسبة للقصيدة التفعيلة الحديثة، على قدرتها على امتلاك الادوات الشعرية، وتطوره مع الزمن من حيث الشكل الفني:

لنبقى هنا
كالصخور التي أشهرت رفضها
وأقامت
كالجذور التي أجرت واستقامت
كالندى حين يمسح عن وجه لبنان لون الأسى
كالكنائس تقرع أجراسها..
كالمعابد في الليل صلت.. وصامت.

(عن «الاهالي» ١٩٨٦/٧/٢)



● عاصي يقود الاوركسترا ●



● عاصي ومنصور الرحباني في احدى مشاوراتها الفنية

● فيروز في اثناء التدريب مع الرحبانيين ●

الاتحاد السوفييتي يطلق قمراً اصطناعيا جديداً

● موسكو - «تاس» - أطلق الاتحاد السوفييتي يوم السبت ٧/٥، قمراً اصطناعيا جديداً من سلسلة «كوسموس» يحمل رقم ١٧٦١. يحمل على متنه اجهزة علمية لمواصلة دراسة الفضاء.

وفضلاً عن الاجهزة العلمية زود القمر الاصطناعي بمنظومة راديو لضبط مقاييس عناصر المدار، ومنظومة راديو تلمترية لبث المعلومات الى الأرض عن عمل المعدات والأجهزة العلمية.

وتعمل الأجهزة المنصوبة على القمر الاصطناعي بانتظام. ويتولى المركز التنسيقي الحاسب تمحيص المعلومات المتلقاة.

■■ مترو اكسبرس ■■

● موسكو - «نوفوستي» - ستشيد في الاتحاد السوفييتي شبكة انفاق مدينة التجارب على قطارات مترو الانفاق.

ونفق هذه الشبكة سيركب من كتل الخرسانة المسلحة وستشكل فيه صناعيا ظروف التشغيل الحقيقية كافة. الا ان ارتفاع سقف النفق سيكون اعلى بقليل عنه من الانفاق النمطية حاليا وذلك لتوفير المجال لمد السلك الجانبي المستخدم حاليا في كل شبكات المترو السوفييتية الذي لا يسمح بزيادة السرعة القصوى للقاطرات عن ١٠٥ كم في الساعة. غير ان المهندسين يجربون المترو الاكسبرس الذي سيجري في المستقبل على خطوط سريعة بسرعة تتراوح بين ١٣٠ - ١٤٠ كم في الساعة.

بيد ان السرعة هي جانب واحد من جوانب القضية. فما يتمتع بالاهمية نفسها هو امكانية مد خطوط القطارات الكهربائية التي تربط العاصمة بضواحيها الى داخل المدينة في انفاق مما يمكن الركاب بدون تغيير القطار من الوصول الى احد الميادين الرئيسية للعاصمة مباشرة. وبديهي ان الحديث لا يدور في حالتنا هذه عن قطارات الضواحي بل عن قطارات للركاب ستصنع خصيصا للعمل على هذه الخطوط.

ومدينة التجارب التي ستشيد لهذا الغرض ستشمل الى جانب الانفاق العلومية بلوكات معملية وحظيرة للقاطرات ومحطات فرعية لتوليد الطاقة. كما سيزود مجمع المنشآت على شبكة اتصال بالراديو وبدوائر تلفزيونية مغلقة للتشغيل ومتابعة الحركة.

ومن المقرر، على أساس التجارب، مد خطين دائريين من انفاق التجارب الاول هو خط دائري لقطارات السكة الحديدية طوله ٢٢ كيلومتراً ستجري فيه التجارب على انواع عربات الشحن ونقل الركاب كافة اما الخط الاصغر فسيخصص لاجراء «الاختبارات» الفنية على انواع الترام السريع كافة.

□□□ في بلاد اللبن والعسل □□□

●● سرقة !!

● قام مجهولون بالسطو على فيلا احد ابناء عائلة حخمي (المليونيرة) وسرقوا منها ادوات فضية نادرة من القرن الـ ١٩ قيمتها حوالي ١٠٠ ألف دولار.

جرى ذلك ليلة السبت الماضي. والمسروقات هذه مؤمنة في شركة للتأمين يسيطر عليها افراد العائلة.

●● شاذ !

● ألقت شرطة القدس القبض على رجل (٣٥ سنة) بتهمة احضار صبيان الى شقته بالقرب من سوق محني يهودا وإجبارهم على ملاطفته!

وقبضت الشرطة عليه بناء على عدة شكاوي من ابناء المنطقة وحسب وصف دقيق منهم لشكله. وقال مسؤول باسم الشرطة ان المتهم يرفض التعاون مع الشرطة.

ومدد قاضي محكمة الصلح في القدس فترة توقيفه لمدة ٤٨ ساعة.

●● دولارات مزيفة

● ألقت شرطة منطقة تل ابيب القبض على المشبوهة الاول (٣٠ سنة) من تل ابيب في تبعيتها لشبكة تتاجر بالدولارات المزيفة. وتم القبض عليها بعد ان باعت ١٠٠ دولار مزيفة لأحد سكان هرتسليا.

ومنعت محكمة الصلح نشر اسم المتهمة او اية معلومات عنها لأن جميع عمليات الكشف عن هذه العصابة «المنتشرة الاذرع» تجري بسرية تامة.

●● تعليم دروس !!

● ألقت شرطة القدس القبض على ايلانا بن شوشن (٣٧ سنة) زوجة ومتدينة من سكان القدس، بتهمة طعن شقيقتها الصغرى نالما في بطنها بسكين مطبخ (اصابتها متوسطة). على اثر شجار نشب بينهما عندما طلبت الشقيقة الصغرى بعض النقود منها.

وعندما استجوبتها الشرطة قالت: ان شقيقتها تضايقها بطلباتها الكثيرة وكان عليها وقفها عند حدها لتعرف انه ليس بإمكانها طلب النقود وأخذها بسهولة!

وسوف ترسل المعتدية للفحص النفسي.

●● متدينون !

● ألقت شرطة القدس القبض على ثلاثة شبان متدينين من سكان حي «مئة شعريم» للمتدينين بتهمة سرقة وثائق اثرية، يعتقد انها مصرية، وعثرت الشرطة كذلك في حوزتهم على ١٠ آلاف دولار داخل خزينة في شقتهم.

وتوصلت الشرطة الى الثلاثي هذا بعد معلومات وصلتها وتعقب لفترة طويلة.

وسيتم احضارهم امام قاضي محكمة الصلح لتمديد اعتقالهم.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الخميس ١٩٨٦/٧/١٠)

● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - «أريد حلاً»
● ٦.٤٥ - «تجديدات واختراعات»
● ٧.٠٠ - «لقاء»
● ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ - «عجيبة العجائب» مسلسل وثائقي خيالي
● ٨.٥٠ - استعراض برامج
● ٩.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٩.٣٠ - وثيقة «وراثة قاسية» فيلم وثائقي يدور حول الامراض الوراثية المتنقلة من الوالدين الى الابناء
● ١٠.٢٠ - «مكتوب بالجريدة» برنامج ينتقد الصحافة المحلية
● ١٠.٣٥ - «وندربرغ» دراما مسلسلة كندية
● ١١.٢٥ - اخبار

العاب الارادة الطيبة في يومها الخامس

● مليارا شخص في ارجاء المعمورة كافة شاهدوا مراسيم الافتتاح ● الشعب السوفييتي يبذل جهوده من اجل التعايش السلمي والصداقة بين الشعوب ● الارقام القياسية تتحطم ●

● موسكو - (الوكالات) - ان الريبورتاجات التي بثها التلفزيون السوفييتي ومحطة التلفزيون الامريكية (بي.بي.اس) وغيرها من محطات التلفزيون عن طريق الاقمار الاصطناعية من ملعب لينين المركزي اتاحت لقرابة ملياري شخص في كافة ارجاء المعمورة مشاهدة مراسيم افتتاح العاب الارادة الطيبة يوم السبت ٦/٥.

وتردد فوق الملعب رنين اجراس الكرملين «مرحبا بالرياضيين في الاتحاد السوفييتي» انها مقدمة الاستعراض الرياضي والفني الكبير. ثم بدأ الكرنفال في الملعب. وقد تضمن تلاوين والحان وايقاعات الفن الشعبي لجميع القارات التي ارسلت الى العاب الارادة الطيبة خيرة اللاعبين. ثم بدأ الاستعراض الرياضي.

وأبدى لاعبو الجمباز والاكروبات الذين كان من بينهم ابطال العالم واوروبا، مهارة فذة وانسجام تام.

وفي ختام العيد الرياضي الضخم حمل افضل الرياضيين من القارات الخمس علم العاب الارادة الطيبة. وارتفع فوق السارية رويدا رويدا العلم الأبيض الذي يتوسطه قرص ازرق يرمز الى الكوكب. وتعالت فوق الملعب الاكاليل المتعددة الالوان للأسهم النارية تحية لعيد الرياضة والتضامن بين البشر.

وقد عرضت مراسيم الافتتاح في النشرة الاخبارية للتلفزيون البولوني بصورة كاملة.

وأذيعت من التلفزيون تحية ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى المشتركين في العاب الارادة الطيبة بأكملها.

وكان مراقبو التلفزيون يؤكدون على الأهمية الكبيرة لألعاب الارادة الطيبة في موسكو ليس فقط بصفتها عيداً رياضيا بل وكحدث هام في تعزيز علاقات الصداقة بين الرياضيين والشعوب من اجل السلم والتعاون السلمي. واشار معلق التلفزيون الى ان العيد الرياضي الجميل بموسكو وتحية ميخائيل غورباتشوف فيه دليل آخر على الجهود التي يبذلها الشعب السوفييتي بلا كلل لخير الصداقة والتعاون السلمي.

* روبرت اميان نجم اليوم الأول لألعاب الارادة الطيبة... ارقام قياسية عديدة حطمت *

كان روبرت اميان السوفييتي الذي سجل رقما قياسيا اوروبيا جديدا في الوثب الطويل وهو ٨،٦١ متراً نجم اليوم الاول في مسابقات ألعاب القوى في اطار بطولة الارادة الطيبة في استاد لينين في موسكو.

وسجل اندريه بروكوفيف الرقم القياسي نفسه الذي حققه الفرنسي جي دروت منذ (١١) عاماً في سباق (١١٠) متر حواجز اذ قطع السباق في (١٣) ثانية و(٢٨) جزء من الثانية. ويبلغ إندريه بروكوفيف من العمر (٢٧) عاما وهو نائب بطل اوروبا ولم يقطع ابدا سباق (١١٠) متر حواجز في اقل من (١٣) ثانية (٤٦) جزء من الثانية.

وسجلت ثلاثة ارقام قياسية عالمية جديدة اخرى اذ حقق جريج فوستر (الولايات المتحدة) في سباق (١١٠) متر حواجز رقما قياسيا جديداً هو (١٣) ثانية و(٢٥) جزء من الثانية وسجلت ايفلين اشفورد (الولايات المتحدة) وهيك دريشلر (المانيا الشرقية) في سباق مائة متر الرقم القياسي نفسه وهو (١٠) ثوان و(٩١) جزء من الثانية بينما قطعت لجوبوف جورينا (الاتحاد السوفييتي) سباق ٨٠٠ متر سيدات في دقيقة واحدة و(٥٧) ثانية و(٥٢) جزء من الثانية.

ونال روبرت اميان البطل السوفييتي في الوثب (٢١ عاما) القادم من لينيناكان (أذربيجان) اعجاب كل جمهور موسكو. فقد سجل في الوثب الطويل وسط مناخ ممتاز ورياح الى حد ما فيه غير صالحه (٨،٦١) متر في القفزة الثانية بزيادة (٧) سنتيمترات عن الرقم الذي حققه الالماني الشرقي لوتز دومبروفسكي قبل ستة أعوام.

وكان روبرت اميان قد سجل (٨،٣٨) متراً في الوثب الطويل في بطولة الاتحاد السوفييتي ليحتل المركز الثالث على مستوى العالم خلف بيمون (٨،٩٠) مترا وكارل لويس (٨،٧٩) متراً.

وكان سباق عدو مائة متر سيدات الذي جرى بين الامريكية ايفلين اشفورد والنجمة الجديدة الالمانية الشرقية هايك دريشلر مثيراً. فقد استطاعت اشفورد اللحاق بمنافستها دريشلر لكي تصلا في اللحظة نفسها الى خط النهاية بعد (١٠) ثوان و(٩١) جزء من الثانية.

وقد سجلت هايك دريشلر في سباق الوثب الطويل رقما قياسيا عالميا جديدا هو (٧،٤٥) متر وفي سباق عدو (٢٠٠) متر رقما قياسيا عالميا جديداً ايضاً هو (٢١) ثانية و(٧١) جزء من الثانية وهي تحتل الآن المركز الرابع على مستوى العالم في سباق عدو مائة متر. وتعتبر هايك دريشلر «لويس» الجديدة بالنسبة للسيدات.

* نتائج العاب القوى *

فيما يلي نتائج من مسابقات العاب القوى ضمن دورة العاب الارادة الطيبة التي تجري في استاد لينين الاولمبي في موسكو.

□ السيدات □

● سباق ٤٠٠ م عدو ●
١) مارينا ستيباتوفا (الاتحاد السوفييتي) ٥٣،٨١ ٢) كريستينا ماتيع (رومانيا) ٥٤،٥٥ ٣) ايلي فيلي (المانيا الدمقراطية) ٥٤،٨٠ ٤) مجرتا كروموفا (الاتحاد السوفييتي) ٥٥،٠٨

● سباق ١٠ كم مشي ●
١) كيري ساكسبي (استراليا) ٤٥،٠٨،١٢ ٢) الكسندرا جريجوريبفا (الاتحاد السوفييتي) ٤٦،٠٠،٠٠ ٣) ليدجا ليفادوسكايا (الاتحاد السوفييتي) ٤٦،١١،٠٠

● مسابقة الوثب العالي ●
١) ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) ٢،٠٣ م ٢) اولجا تورتشاك (الاتحاد السوفييتي) ٢،٠١ م ٣) سفوتلا ايزابوفا (بلغاريا) ١،٩٦ م -) تمارا بيكوفا (الاتحاد السوفييتي) ١،٩٦ م -) سوزانا هلم (المانيا الدمقراطية) ١،٩٦ م -) جالينا بريجادنايا (الاتحاد السوفييتي) ١،٩٦ م

● دفع الجلة ●
١) ناتالي لسوفسكايا (الاتحاد السوفييتي) ٢١،٣٧ م ٢) ناتاليا اكرينكو (الاتحاد السوفييتي) ٢٠،٣٣ م ٣) ميخائيلا لوجين (رومانيا) ١٩،٨٩ م

● الوثب الطويل ●
١) جالينا تشيستياكوفا (الاتحاد السوفييتي) ٧،٢٧ م ٢) ايلينا رلفسكايا (الاتحاد السوفييتي ٧،١٧ م ٣) ايرينا فولجوفيتش (الاتحاد السوفييتي) ٧،٠٧ م ٤) فالي ايونيسكو (رومانيا) ٦،٩١ م

□ الرجال □

● سباق العدو ٥٠٠٠ متر ●
١) دوج باديلا (الولايات المتحدة) ١٣،٤٦،٦٥ د ٢) تيري برام (الولايات المتحدة) (١٣،٤٧،١١ د ٣) افنيق اينياتوف (بلغاريا) ١٣،٤٧،١٣ د

● سباق ٤٠٠ متر ●
١) انطونيو مكاي (الولايات المتحدة) ٤٤،٩٨ ث ٢) كلارنس دانييل (الولايات المتحدة) ٤٥،١١ ث ٣) داريل روبنسون (الولايات المتحدة) ٤٥،١٥ ث ٤) والتر ماكوي (الولايات المتحدة) ٤٥،٥٦ ث ٥) الكسندر كوروشين (الاتحاد السوفييتي) ٤٥،٦٦ ث

● سباق ٢٠٠ متر ●
١) فلويد هيرد (الولايات المتحدة) ٢٠،١٢ ث ٢) دواين ايفانز (الولايات المتحدة) ٢٠،٤٥ ث ٣) والاس سبيرمون (الولايات المتحدة) ٢٠،٤٩ ث ٤) اندري جودروف (الاتحاد السوفييتي) ٢٠،٥٣ ث ٥) فلاديمير كريلوف (الاتحاد السوفييتي) ٢٠،٦٢ ث

MOSCOW '86 GOODWILL GAMES

● ألعاب القوى ●

أرقام من بطولة هلسنكي الدولية



● هلسنكي من و.ص.ف - قدم الامريكي توم بيترانوف صاحب الرقم القياسي العالمي السابق في رمي الرمح عرضاً طيباً مساء يوم الاثنين في الاستاد الاولمبي بالعاصمة الفنلندية وسجل (٨٥،٣٨) متراً ليحقق بذلك أفضل رقم عالمي في رمي الرمح وذلك خلال بطولة هلسنكي الدولية لألعاب القوى التي تدخل في اطار جائزة فيا موبيل الكبرى. وبذلك يكون بيترانوف قد حسن الرقم القياسي السابق المسجل باسم السوفييتي جيرشوكوف بـ (١،٧٠) متر.

وسجل السويسري بيير دبليز صاحب أفضل رقم عالمي هذا العام في سباق ٥ آلاف متر زمنا طيباً هو ١٣ دقيقة و ١٥ ثانية و ٣١ جزءً من الثانية.

وسجل السوفييتي جوزري سيديخ (٨٤،١٤) متر في تطويح المطرقة (رقمه العالمي) السابق (٨٦،٦٦ متراً).

وقطع النيجيري شيدي ايمو مسافة مائة متر في ١٢ ثانية و٢٣ بينما احتل التونسي فتحي باكوس المركز الثالث في سباق ٣٠٠٠ متر (حواجز) مسجلا ٨ دقائق و ٢٣ ثانية ٦٩.

ايفان لندل لاعب التنس رقم واحد في العالم وبوريس بيكر يقترب نحو القمة

● نيويورك - من و.ص.ف - احتل لاعب التنس الالماني الغربي بوريس بيكر، بعد فوزه للمرة الثانية على التوالي ببطولة ويمبلدون الدولية، المركز الرابع في ترتيب الجائزة الكبرى نابيسكو الذي ما زال يتصدره التشيكوسلوفاكي ايفان لندل

وقد تقدم بيكر من المركز الثامن الى الرابع وأصبح رصيده (١٤٦٢) نقطة بفارق سبع نقاط عن الفرنسي يانيك نواه الذي لم يشترك في ويمبلدون ولكن بفارق حوالي (٢٠٠٠) نقطة عن لندل الذي يتقدم السويدي جواكيم نيستروم. ويجدر الاشارة الى الانجاز الطيب الذي حققه الفرنسي هنري لاكونت الذي خسر في الدور قبل النهائي ليحتل المركز التاسع.

وفي الزوجي يتصدر مواطنه جي فورجيت الترتيب برصيد قدره (٤٢٩) نقطة. ويحتل نيستروم الذي فاز ببطولة الزوجي في ويمبلدون مع مواطنه ماتس فيلاندر المركز الثاني برصيد (٣٠٢) نقطة.

□ الترتيب بعد بطولة ويمبلدون □

● الفردي ●

اللاعب	نقاط
١) ايفان لندل (تشيكوسلوفاكيا)	٣٤٥٥
٢) جواكيم نيستروم (السويد)	١٧٦٣
٣) يانيك نواه (فرنسا)	١٤٦٩
٤) بوريس بيكر (المانيا)	١٤٦٢
٥) ماتس فيلاندر (السويد)	١١٤٨
٦) أندريس جوميث (اكوادور)	٩٥٤
٧) مايكل بيرنفور (السويد)	٩١٦
٨) جيمي كونورز (الولايات المتحدة)	٩٠٦
٩) هنري لاكونت (فرنسا)	٨٦٧
١٠) تيم مايوت (الولايات المتحدة)	٨٤٦
١١) ستيفان ايدبيرج (السويد)	٧٤٥
١٢) ايميليو شانشيز (اسبانيا)	٧٣٨
١٣) تيري تولان (فرنسا)	٦٤٨
١٤) أندرز ياريد (السويد)	٦٤٤
١٥) براد جيلبر (الولايات المتحدة)	٦٣٥
١٦) مارتين خيت (الارجنتين)	٥٦٠
١٧) جويرمو فيلاس (الارجنتين)	٥٥١
١٨) ميلوسلاف ميسير (تشيكوسلوفاكيا)	٥٤٠
١٩) جوهان كريك (الولايات المتحدة)	٥٣٠
٢٠) كيفين كورين (الولايات المتحدة)	٤٩٨

● الزوجي ●

اللاعب	نقاط
١) جي فورجي (فرنسا)	٤٢٩
٢) جواكيم نيستروم (السويد)	٣٠٢
٣) شيروود ستيوارت (الولايات المتحدة)	٣٠٠
٤) أندرز ياريد (السويد)	٢٩٧
٥) سلوبودان زليفوجينوفيتش (يوغوسلافيا)	٢٨٢

تعازينا

الى الرفيقة كاتي وزوجها راجي مخول بوفاة الوالد.
له الرحمة ولكم طول البقاء.
أعضاء الحزب والجبهة - البقيعة

تعزية

الى الدكتور عيسى نقولا، نتقدم بأحر التعازي، لك ولجميع افراد العائلة بوفاة الفقيد الوالد «اسعد نقولا» لكم من بعده طول البقاء.
عبدالفتاح الزعبي - وعائلته

□□ رياضة السباحة □□

(الحلقة الأولى)

● د. وليم شحادة ●

● تاريخ رياضة السباحة ●

■ تعتبر رياضة السباحة من أقدم أنواع الرياضة التي عرفها الانسان. فمطالب الحياة وكفاح الانسان من أجل البقاء وصراعه اليومي مع الطبيعة أجبرته على تعلم واتقان السباحة. فقد كانت ضرورة وشرطا أساسيا للبقاء على قيد الحياة خاصة عند سكان السواحل.

يرجع تاريخ السباحة الى القرن الرابع قبل الميلاد حيث وجدة بعض الرسومات والآثار التي تشهد وتثبت ذلك. وقد عرفت آنذاك السباحة الحرة خصوصاً في سواحل افريقيا الشمالية.

في عهد مجتمع العبيد دخلت السباحة في مرحلة جديدة فأصبحت تمارس هذه الرياضة في المدارس الرياضية الثقافية «جمنازيوم» واستغلت ايضاً كأداة ووسيلة في خوض الحروب المختلفة وكانت ممارسة هذه الرياضة من ميزة اسياد العبيد وحقهم. ففي العصر اليوناني اكتسبت أهمية بالغة عند الطبقة الحاكمة وكانت مقياساً لتقييم الانسان وخبرته وثقافته وشخصيته. من هنا جاء المثل اليوناني المعروف «انه لا يستطيع السباحة ولا القراءة».

في العهد الروماني كانت السباحة جزء لا يتجزأ من التربية البدنية وقد تطورت بشكل ملحوظ. وبنيت القاعات وبيوت السباحة المختلفة التي امتلكت آنذاك المياه الساخنة.

في العصور الوسطى عرفت هذه الرياضة عند الشعوب الأوروبية وكانت جزءاً من التدريب العسكري كما تخصصت بعض الشعوب باستعمال الأسلحة المائية ونظمت كثير من المباريات الودية والبطولات خاصة في بلدان السواحل.

في العام ١٩٠٨ تأسس أول اتحاد دولي للسباحة - الذي يضم اليوم أكثر من مئة اتحاد قومي وينظم بطولة العالم في هذه الرياضة منذ عدة سنوات. هذا الاتحاد لم يقام بسهولة فقد دخلت هذه الرياضة في عدة مراحل لتكون نفسها وتصبح السباحة من الأنواع الرياضة الاساسية فيها. فالمنافسة كانت على ثلاث مسافات الا وهي ١٠٠ م، ٥٠٠م و١٢٠٠م. اشتركت النساء في السباحة لأول مرة في الدورة الخامسة في مدينة ستوكهولم العام ١٩١٢. وانتشرت هذه الرياضة بين النساء. فمنذ العام (١٨٧٤) كان في لندن نادي سباحة للنساء. وقد نظمت اول بطولة سباحة للنساء في شوتلاند العام ١٨٩٢.

في اولمبيادة لندن (١٩٠٨) وبعد انتهاء الدورة. اجتمع ممثلو كل من انجلترا وايرلنده وبلجيكا والدنمارك والمانيا وفنلنده وفرنسا والسويد وهنغاريا واسسوا اول اتحاد دولي للسباحة برئاسة «جورج هارنه» الانجليزي الذي تزعم هذا التنظيم حتى العام (١٩٢٤).

بعدها دخلت عدة اتحادات رياضية غير اوروبية مثل البرازيل ومصر (١٩١٤) والولايات المتحدة واستراليا ولوكسمبورغ (١٩٢٤) ومالطا (١٩٣٦) وتركيا (١٩٢٨) وتشيلي والمكسيك (١٩٢٠) والارجنتين (١٩٢١) واليابان (١٩٢٤) واكوادور (١٩٢٥) وبيرو (١٩٣٦) وغيرها. وحتى بداية الحرب العالمية الثانية العام (١٩٣٩) وصل اعضاء هذا التنظيم الدولي الى (٥٣) دولة.

واليوم، يضم الاتحاد الدولي للسباحة حوالي (١٢٠) دولة ويعتبر من أقوى الاتحادات الرياضية في العالم، وهذه الدولة الاعضاء تنقسم كالتالي: افريقيا (١٩)، اميركا الشمالية والوسط (١٩)، اميركا الجنوبية (١٢)، آسيا (٢٤)، القارة الاسترالية (٤)، اوروبا (٣٢). في الخمسينات والستينات تحررت عدة دول افريقية وآسيوية من ظلم الاستعمار وحصلت على استقلالها واستطاعت بذلك بناء اقتصادها وبلادها مستقلة عن الدول الاستعمارية وبمساعدة هائلة من العالم الاشتراكي وقد دخلت الكثير من هذه الدول النامية الى «الاتحاد الدولي للسباحة».



● السباحة الثلجية - رياضة محببة في أوروبا خاصة في الاتحاد السوفييتي ولا يستطيع ممارستها كل من يشاء ●

رياضة شعبية لها مشجعوها ومحبوها.

فاليابان كانت من أوائل الدولة التي اهتمت بهذه الرياضة. فمنذ العام ١٦٠٣ وبعد امر من القيصر الياباني اصبحت السباحة ملزمة في المدارس الابتدائية ومنذ العام ١٨١٠ كانت تقام المباريات المختلفة بين المدارس والبطولات ايضاً. لكن الخبرة الثمينة والمبكرة نسبيا التي اكتسبها الشعب الياباني لم تنتشر في العالم نتيجة عدم سماح القيصر آنذاك بدخول الاجانب الى اليابان وهكذا بقيت هذه الرياضة منعزلة نوعا ما عن الشعب الياباني.

في المانيا تطورت هذه الرياضة بشكل خاص في المرحلة التي دخلت فيها البلاد في ظرف رجعي منعت به حركة الجمباز الالمانية.

في العام (١٨٣٠) قررت وزارة التعليم ادخال درس السباحة الى المدارس وقد تحقق هذا القرار العام (١٨٧٣) اي بعد مرور (٤٣) سنة.

في الدنمارك ومنذ العام (١٨٠٤) كان هناك اتحاد لتطوير هذه الرياضة.

اما في انجلترا فان تطوير هذه الرياضة جرى العام (١٨٢٨) حين ملكوا قاعة سباحة ساخنة في ليفربول التي اعتبرت اول قاعة سباحة في أوروبا، وفي العام (١٨٣٧) كان في لندن لوحدها (٦) قاعات سباحة. ومنذ العام (١٨٦١) نظمت البطولات المختلفة. في العام (١٨٦٨) نظم اول اتحاد قومي للسباحة في انجلترا، وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر دخلت هذه الرياضة في فترة تألق وازدهار. الحركة الاولمبية جاءت ايضاً لتساعد على احياء هذه الرياضة فمنذ الدورة الأولى العام (١٨٩٦) في اثينا كانت

*** كرة قدم * كرة قدم * كرة قدم * كرة قدم**

فرق الدرجة الممتازة والقطرية تستعد لخوض مباريات الموسم الرياضي الجديد (٨٧/٨٦)

● تبدأ مباريات الدوري يوم ٨٦/٩/٢٠ وتنتهي يوم ٨٧/٥/٢٣ ● مباراة كأس الدولة يوم ٨٧/٦/٢ ● تنافس شديد بين منظمة هبوعيل ومكابي ●

■ تل ابيب - نشر الاتحاد العام الاسرائيلي لكرة القدم هذا الاسبوع جدول مباريات الدرجة الممتازة والقطرية للموسم الرياضي المقبل (٨٧/٨٦)، الذي سيبدأ يوم (٨٦/٩/٢٠) وينتهي يوم (٨٧/٥/٢٣).

يتضح لنا من الجدول المرفق ان (٦) فرق من تل ابيب تلعب ضمن دوري الدرجة الممتازة (من اصل (١٦) فريقا) وفريقين من بيتح تكفا وفريقين من نتانيا (الأول مرة في تاريخ "كرة" الاسرائيلية).

هذا ويبلغ عدد فرق منظمة مكابي التي ستلعب ضمن دوري الدرجة الممتازة (٦) فرق بالاضافة الى (٦) فرق تابعة لمنظمة هبوعيل و (٣) فرق تابعة لمنظمة بيتار وفريق بنيم تابع لمنظمة شمشون.

ومن الجدير بالذكر ان فرق الدرجة الممتازة ستنضم الى مباريات التصفية لكأس الدولة يوم (٨٧/٣/٧) بعد الاسبوع الثامن من التصفيات وستجري مباريات نصف النهائي للكأس يوم (٨٧/٥/٢٦) والمباراة النهائية يوم (٨٧/٦/٢).

هذا وسيلعب في الموسم المقبل (٨٧/٨٦) ضمن دوري الدرجة القطرية (١١) فريقا تابعا لمنظمة هبوعيل (من أصل (١٦) فريقا)، بالاضافة الى (٣) فرق تابعة لمنظمة مكابي وفريقين تابعين لمنظمة بيتار.

* جدول مباريات الدرجة الممتازة للموسم الرياضي ٨٧/٨٦ *

□ الاسبوع (١) ٨٦/٩/٢٠ — الاسبوع (١٦) ٨٧/٢/٧ □
● م. حيفا - م. يفنه *
● ب. القدس - بني يهودا
● ش. تل ابيب - م. بيتح تكفا
● ب. تل ابيب - هـ بيتح تكفا
● ب. نتانيا - م. نتانيا
● م. يافا - هـ تا ابيب
● هـ بئر السبع - هـ كفار سابا

□ الاسبوع (٢) ٨٦/٩/٢٧ — الاسبوع (١٧) ٨٧/٢/١٤ □
● م. يفنه - هـ كفار سابا
● هـ تل ابيب - هـ بئر السبع
● م. تل ابيب - م. يافا
● م. نتانيا - هـ اللد
● هـ بيتح تكفا - ب. نتانيا
● بني يهودا - ش. تل ابيب
● م. حيفا - ب. القدس

□ الاسبوع (٣) — الاسبوع (١٨) □
● ب. القدس - م. يفنه
● ش. تل ابيب - م. حيفا
● ب. تل ابيب - بني يهودا
● ب. نتانيا - م. بيتح تكفا
● هـ اللد - هـ بيتح تكفا
● م. يافا - م. نتانيا
● هـ بئر السبع - م. تل ابيب
● هـ كفار سابا - هـ تل ابيب

□ الاسبوع (٤) ٨٦/١٠/١٨ — الاسبوع (١٩) ٨٧/٢/٢٨ □
● م. يفنه - هـ تل ابيب
● م. تل ابيب - هـ كفار سابا
● م. نتانيا - هـ بئر السبع
● هـ بيتح تكفا - م. يافا
● م. بيتح تكفا - هـ اللد
● بني يهودا - ب. نتانيا
● م. حيفا - ب. تل ابيب
● ب. القدس - ش. تل ابيب

□ الاسبوع (٥) ٨٦/١٠/٢٥ — الاسبوع (٢٠) ٨٧/٣/١٤ □
● ش. تل ابيب - م. يفنه
● ب. تل ابيب - ب. القدس
● ب. نتانيا - م. حيفا
● هـ اللد - بني يهودا
● م. يافا - م. بيتح تكفا
● هـ بئر السبع - هـ بيتح تكفا
● هـ كفار سابا - م. نتانيا
● هـ تل ابيب - م. تل ابيب

□ الاسبوع (٦) ٨٦/١١/١ — الاسبوع (٢١) ٨٧/٣/٢١ □
● م. يفنه م. تل ابيب
● م. نتانيا - هـ تل ابيب
● هـ بيتح تكفا - هـ كفار سابا
● م. بيتح تكفا - هـ بئر السبع
● بني يهودا - م. يافا
● م. حيفا - هـ اللد
● ب. القدس - ب. نتانيا
● ش. تل ابيب - ب. تل ابيب

□ الاسبوع (٧) ٨٦/١١/٨ — الاسبوع (٢٢) ٨٧/٣/٢٨ □
● ب. تل ابيب - م. يفنه
● ب. نتانيا - ش. تل ابيب
● هـ اللد - ب. القدس
● م. يافا - م. حيفا
● هـ بئر السبع - بني يهودا
● هـ كفار سابا - م. بيتح تكفا
● هـ تل ابيب - هـ بيتح تكفا
● م. تل ابيب - م. نتانيا

□ الاسبوع (٨) ٨٦/١١/١٥ — الاسبوع (٢٣) ٨٧/٤/٤ □
● م. يفنه - م. نتانيا
● هـ بيتح تكفا - م. تل ابيب
● م. بيتح تكفا - هـ تل ابيب
● بني يهودا - هـ كفار سابا
● م. حيفا - هـ بئر السبع
● ب. القدس - م. يافا
● ش. تل ابيب - هـ اللد
● ب. تل ابيب - ب. نتانيا

□ الاسبوع (٩) ٨٦/١١/٢٢ — الاسبوع (٢٤) ٨٧/٤/١١ □
● ب. نتانيا - م. يفنه
● هـ اللد - ب. تل ابيب
● م. يافا - ش. تل ابيب
● هـ بئر السبع - ب. القدس
● هـ كفار سابا - م. حيفا
● هـ تل ابيب - بني يهودا
● م. تل ابيب - م. بيتح تكفا
● م. نتانيا - هـ بيتح تكفا

□ الاسبوع (١٠) ٨٦/١١/٢٩ — الاسبوع (٢٥) ٨٧/٤/١٨
● م. يفنه هـ بيتح تكفا
● م. بيتح تكفا - م. نتانيا
● بني يهودا - م. تل ابيب
● م. حيفا - هـ تل ابيب
● ب. القدس - هـ كفار سابا
● ش. تل ابيب - هـ بئر السبع
● ب. تل ابيب - م. يافا
● ب. نتانيا - هـ اللد

□ الاسبوع (١١) ٨٧/٢/٦ — الاسبوع (٢٦) ٨٧/٤/٢٥ □
● هـ اللد - م. يفنه
م. يافا - ب. نتانيا
● هـ بئر السبع - ب. تل ابيب
● هـ كفار سابا - ش. تل ابيب
● هـ تل ابيب - ب. القدس
● م. تل ابيب - م. حيفا
● م. نتانيا - بني يهودا
● هـ بيتح تكفا م. بيتح تكفا

□ الاسبوع (١٢) ٨٦/١٢/١٣ — الاسبوع (٢٧) ٨٧/٥/٢ □
● م. يفنه - م. بيتح تكفا
● بني يهودا - هـ بيتح تكفا
● م. حيفا - م. نتانيا
● ب. القدس - م. تل ابيب
● ش. تل ابيب - هـ تل ابيب
● ب. تل ابيب - هـ كفار سابا
● ب. نتانيا - هـ بئر السبع
● هـ اللد - م. يافا

□ الاسبوع (١٣) ٨٦/١٢/١٠ — الاسبوع (٢٨) ٨٧/٥/٩ □
● م. يافا - هـ يفنه
● م. بئر السبع - هـ اللد
● هـ كفار سابا - ب. نتانيا
● هـ تل ابيب - ب. تل ابيب
● م. تل ابيب - ش. تل ابيب
● م. نتانيا - ب. القدس
● هـ بيتح تكفا - م. حيفا
● م. بيتح تكفا - بني يهودا

□ الاسبوع (١٤) ٨٧/١/١٣ — الاسبوع (٢٩) ٨٧/٥/١٦ □
● م. يفنه - بني يهودا
● م. حيفا - م. بيتح تكفا
● ب. القدس - هـ بيتح تكفا
● ش. تل ابيب - م. نتانيا
● ب. تل ابيب - م. تل ابيب
● ب. نتانيا - هـ تل ابيب
● هـ اللد - هـ كفار سابا
● م. يافا - هـ بئر السبع

□ الاسبوع (١٥) ٨٧/١/١٠ — الاسبوع (٣٠) ٨٧/٥/٢٣ □
● هـ بئر السبع - م. يفنه
● هـ كفار سابا - م. يافا
● هـ تل ابيب - هـ اللد
● م. تل ابيب - ب. نتانيا
● م. نتانيا - ب. تل ابيب
● هـ بيتح تكفا - ش. تل ابيب
● م. بيتح تكفا - ب. القدس
● بني يهودا - م. حيفا
• مباريات هامة

* جدول مباريات الدرجة القطرية للموسم الرياضي ٨٧/٨٦ *

□ (١) ٨٦/٩/٢٠ (١٦) ٨٧/٢/٧ □
● هـ يهود - ب. نهاريا
● هـ بيت شان - هـ ديمونة
● هـ رمات غان - هـ مرمورق
● هـ الخضيرة - ب. الرملة
● هـ حولون - هكواح رمات غان
● م. شعرايم - م. رمات عميدار
● هـ طبريا - هـ القدس
● هـ عكا - هـ حيفا

□ (٢) ٨٦/٩/٢٧ (١٧) ٨٧/٢/١٤ □
● ب. نهاريا - هـ حيفا
● هـ القدس - هـ عكا
● م. رمات عميدار هـ طبريا
● هكواح رمات غان - م. شعرايم
● ب. الرملة - هـ حولون
● هـ مرمورق - هـ الخضيرة
● هـ ديمونة - هـ رمات غان
● هـ يهود - هـ بيت شان

□ (٣) ٨٦/١٠/١١ (١٨) ٨٧/٢/٢١ □
● هـ بيت شان - ب. نهاريا
● هـ رمات غان - هـ يهود
● هـ الخضيرة - هـ ديمونة
● هـ حولون - هـ مرمورق
● م. شعرايم - ب. الرملة
● هـ طبريا - هكواح رمات غان
● هـ عكا - م. رمات عميدار
● هـ حيفا - هـ القدس

□ (٤) ٨٦/١٠/١٨ (١٩) ٨٧/٢/٢٨ □
● ب. نهاريا - هـ القدس
● م. رمات عميدار - هـ حيفا
● هكواح رمات غان - هـ عكا
● ب. الرملة - هـ طبريا
● هـ مرمورق - م. شعرايم
هـ ديمونة - هـ حولون
● هـ يهود - هـ الخضيرة
● هـ بيت شان هـ رمات غان

□ (٥) ٨٦/١٠/٢٥ (٢٠) ٨٧/٣/١٤ □
● هـ رمات غان - ب. نهاريا
● هـ الخضيرة هـ بيت شان
● هـ حولون - هـ يهود
● م. شعرايم - هـ ديمونة
● هـ طبريا - هـ مرمورق
● هـ عكا - ب. الرملة
● هـ حيفا - هكواح رمات غان
● هـ القدس - م. رمات عميدار

□ (٦) ٨٦/١١/١ (٢١) ٨٧/٣/٢١ □
● ب. نهاريا - م. رمات عميدار
● هكواح رمات غان - هـ القدس
● ب. الرملة - هـ حيفا
● هـ مرمورق - هـ عكا
● هـ ديمونة - هـ طبريا
● هـ يهود - م. شعرايم
● هـ بيت شان - هـ حولون
● هـ رمات غان - هـ الخضيرة

□ (٧) ٨٦/١١/٨ (٢٢) ٨٧/٣/٢٨ □
● هـ الخضيرة - ب. نهاريا
● هـ حولون - هـ رمات غان
● م. شعرايم - هـ بيت شان
● هـ طبريا - هـ يهود
● هـ عكا - هـ ديمونة
● هـ حيفا - هـ مرمورق
● هـ القدس - ب. الرملة
● م. رمات عميدار - هكواح رمات غان

□ (٨) ٨٦/١١/١٥ (٢٣) ٨٧/٤/٤ □
● ب. نهاريا - هكواح رمات غان
● ب. الرملة م. رمات عميدار
● هـ مرمورق - هـ القدس
● هـ ديمونة - هـ حيفا
● هـ يهود - هـ عكا
● هـ بيت شان - هـ طبريا
● هـ رمات غان - م. شعرايم
● هـ الخضيرة - هـ حولون

□ (٩) ٨٦/١١/٢٢ (٢٤) ٨٧/٤/١١ □
● هـ حولون - ب. نهاريا
● م. شعرايم - هـ الخضيرة
● هـ طبريا - هـ رمات غان
● هـ عكا هـ بيت شان
● هـ حيفا - هـ يهود
● هـ القدس - هـ ديمونة
● م. رمات عميدار - هـ مرمورق
● هكواح رمات غان - ب. الرملة

□ (١٠) ٨٦/١١/٢٩ (٢٥) ٨٧/٤/١٨ □
● ب. نهاريا - ب. الرملة
● هـ مرمورق - هكواح رمات غان
● هـ ديمونة - م. رمات عميدار
● هـ يهود - هـ القدس
● هـ بيت شان - هـ حيفا
● هـ رمات غان - هـ عكا
● هـ الخضيرة - هـ طبريا
● هـ حولون - م. شعرايم

□ (١١) ٨٦/١٢/٦ (٢٦) ٨٧/٤/٢٥ □
● م. شعرايم - ب. نهاريا
● هـ طبريا - هـ حولون
● هـ عكا - هـ الخضيرة
● هـ حيفا - هـ رمات غان
● هـ القدس - هـ بيت شان
● م. رمات عميدار - هـ يهود
● هكواح رمات غان - هـ ديمونة
● ب. الرملة - هـ مرمورق

□ (١٢) ٨٦/١٢/١٣ (٢٧) ٨٧/٥/٢ □
● ب. نهاريا - هـ مرمورق
● هـ ديمونة - ب. الرملة
● هـ يهود - هكواح رمات غان
● هـ بيت شان - م. رمات عميدار
● هـ رمات غان - هـ القدس
● هـ الخضيرة - هـ حيفا
● هـ حولون - هـ عكا
● م. شعرايم - هـ طبريا

□ (١٣) ٨٦/١٢/٢٠ (٢٨) ٨٧/٥/٩ □
● هـ طبريا - ب. نهاريا
● هـ عكا - م. شعرايم
● هـ حيفا - هـ حولون
● هـ القدس - هـ الخضيرة
● م. رمات عميدار - هـ رمات غان
● هكواح رمات غان - هـ بيت شان
● ب. الرملة - هـ يهود
● هـ مرمورق - هـ ديمونة

□ (١٤) ٨٧/١/١٣ (٢٩) ٨٧/٥/١٦ □
● ب. نهاريا - هـ ديمونة
● هـ يهود - هـ مرمورق
● هـ رمات غان - هكواح رمات غان
● هـ الخضيرة - م. رمات عميدار
● هـ حولون - هـ القدس
● م. شعرايم - هـ حيفا
● هـ طبريا - هـ عكا

□ (١٥) ٨٧/١/١٠ (٣٠) ٨٧/٥/٢٣ □
● هـ عكا - ب. نهاريا
● هـ حيفا - هـ طبريا
● هـ القدس - م. شعرايم
● م. رمات عميدار - هـ حولون
● هكواح رمات غان - هـ الخضيرة
● ب. الرملة - هـ رمات غان
● هـ مرمورق - هـ بيت شان
● هـ ديمونة - هـ يهود

● بطولة العالم للناشئين - دراجات ●

السوفييتي سويتانوف يفوز بسباق (١٠٠٠ م) ضد عقارب الساعة

● الدار البيضاء (المغرب) - من و.ص.ف - فاز السوفييتي سويتانوف يوم الاثنين الماضي بسباق الالف متر ضد عقارب الساعة في اطار بطولة العالم للناشئين في مسابقات الدراجات التي تجري خلال الفترة من ٥ الى ١٢ تموز الحالي في الدار البيضاء وذلك بعد أن سجل زمنا ممتازا هو (١،٠٧،٧٧٦) دقيقة متقدما على البولندي سكورسكي والاسباني مينارو جونزاليس.

وقد احتل الفرنسي ميجرين (الذي حالفه التوفيق في هذا السباق) المركز السابع.

● ترتيب المتسابقين ●

المتسابق	الزمن
١) سويتانوف (الاتحاد السوفييتي)	(١،٠٧،٧٧٦ د)
٢) سكورسكي (بولندا)	(١،٠٨،١٧٥ د)
٣) مينارو جونزاليس (اسبانيا)	(١،٠٨،٧٩٨ د)
٤) كيركوديف (المانيا الدمقراطية)	(١،٠٩،٤٦٧ د)
٥) هاميل (الدنمارك)	(١،٠٩،٥٥٤ د)
٦) بالدانو (ايطاليا)	(١،٠٩،٨٤٧ د)
٧) ميجرين (فرنسا)	(١،١٠،٠٢٣ د)
٨) كامياما (اليابان)	(١،١٠،١٩٠ د)
٩) ستارجس (بريطانيا)	(١،١٠،٢٣٩ د)
١٠) ماكجروري (استراليا)	(١،١٠،٣١٤ د)



الصفحة ١ — الخميس ١٠ تموز ١٩٨٦

بلدية نتسيرت عيليت تقذف مجاريها على الرينة والشرطة تحقق مع رئيس المجلس بتهمة «تلويث البيئة»!

*** بعد اكثر من اسبوعين من الاتصالات توقف بلدية نتسيرت عيليت قذف مجاريها على الرينة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعد اسبوعين من اعمال الاحتجاج والاتصالات والتهديدات، التي وجهها مجلس الرينة المحلي، ضد بلدية نتسيرت عيليت توقفت هذه البلدية عن فعلتها الشنيعة وأوقفت قذف مجاريها على أراضي الرينة وبيوتها.

وكانت بلدية نتسيرت عيليت تقوم منذ أسبوعين بقذف مياه المجاري باتجاه قرية الرينة المجاورة فتسيل من الانبوب الرسمي المفتوح كالشلال على اراضي القرية المصادرة ومن ثم على الشارع الرئيسي الناصرة - طبريا حتى تصل الى أراضي قرية الرينة وبيوتها.

وتسبب هذه المجاري بأضرار جمة للأهالي فضلاً عن كونها مكرهة صحية خطيرة.

وقد توجه رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطيا، عدة مرات الى بلدية نتسيرت عيليت بطلب التوقف عن هذا العمل الاستفزازي. وقام، يوم أمس الأول بزيارة بلدية نتسيرت عيليت محاولا الالتقاء برئيسها مناحم ارياف (معراخ) فلم يجده، كما انه لم يجد أحداً في دائرة الصحة في البلدية. وكان حسن محمود قد طرح هذا الموضوع في لقاء التعارف الذي عقده يوم الجمعة الماضي مع حاكم لواء الشمال الجديد، عمرام قلعجي، فوعد الأخير بأن يتدخل لوضع حد لهذه المكرهة. ولكن شيئا لم يتحرك في الموضوع.

وبناء عليه أبرق حسن محمود الى رئيس بلدية نتسيرت عيليت، أمس الأول، ينذره - «اذا لم تتوقف عن بث هذه المكرهة خلال ٢٤ ساعة فستوجه الى المحكمة العليا».

وقد استنكر رئيس مجلس الرينة المحلي هذا العمل. وقال في حديث مع «الاتحاد»: لا يكفي ان هذه البلدية لا تقيم علاقة حسن جوار معنا، ولا يكفي انها قامت على اراضينا بعد ان صادرت منها حوالي خمسة آلاف دونم. تقوم اليوم بصنع هذه المكرهة الصحية. انهم يتعاملون معنا كما في جنوب افريقيا تماما. الأمر الذي لا يمكننا ان نسكت عليه بأي حال من الاحوال.

وفي صباح يوم امس اتصل مباشرة مع رئيس بلدية نتسيرت عيليت وأكد له موقف المجلس المحلي مجددا. وفقط حينذاك اوقفت البلدية ضخ مجاريها الى الرينة.

ومن الجدير ذكره ان شرطة الناصرة، التي رأت المكرهة الصحية القادمة من نتسيرت عيليت طوال الوقت وسكتت عنها سمحت لنفسها بأن تستدعي رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود، للتحقيق معه بتهمة تلويث البيئة في نتسيرت عيليت. وكان موضوع التحقيق المزبلة التي يستخدمها مجلس الرينة منذ عشرات السنين، اي حتى قبل ان تقوم نتسيرت عيليت. وقد رفض رئيس المجلس هذا التحقيق واعتبره استفزازا وقحاً. وقال لمندوب الشرطة: كان عليكم ان تخجلوا من انفسكم قبل ان تقدموا على هذا الاجراء المعيب.

ويذكر ان مجلس الرينة المحلي يطالب السلطات المختصة منذ اربع سنوات بنقل هذه المزبلة الى مكان مناسب ولكنه لم يتلق سوى الوعود.

النقص في السجائر :

عمال «دوبك» يعودون، موقتاً، الى العمل المنتظم

● حيفا - عاد عمال شركة «دوبك» منذ يوم امس (٧/٩) الى ممارسة عملهم الكامل وشرعوا بانتاج ٨٥٪ من كمية السجائر العادية. واذا استمر الوضع على هذا المنوال فمن المتوقع القضاء على أزمة النقص في السجائر خلال ايام معدودة.

ولكن الاستمرار بالعمل الاعتيادي مرهون بموقف ادارة الشركة، حيث قدم العمال يوم امس الأول اقتراحاً جديداً لحل النزاع وعدت ادارة الشركة بدراسته بشكل ايجابي شرط ان يعود العمال خلال دراسة الموضوع الى العمل المنتظم ويتخلوا خلال ذلك عن اجراءاتهم الاحتجاجية.

ومن جهة اخرى، تقوم وزارة التجارة والصناعة ببحث طلب «دوبك» الخاص برفع اثمان السجائر. لكن المسؤولين في الوزارة صرحوا بأن ليس هناك مبرر لرفع الاسعار بنسبة كبيرة كما تريد ادارة «دوبك».

التسعيرات الجديدة لخدمات التلفون

● تل أبيب - ابتدأ يوم (٧/٨) العمل بالتسعيرة الجديدة لخدمات التلفون بعد أن صادق عليها وزيرا المالية والاتصالات.

وحسب النظام الجديد سيكون سعر المكالمة الواحدة (٦٫٤) أغورة وسعر الـ«أسيمون» (١٥) أغورة وتكاليف تركيب تلفون في المنزل (٢٥٤) شيكل جديد وفي اماكن العمل (٣٥١) شيكل جديد. ويصبح مبلغ الدفع الشهري الدائم (رسوم الاستعمال) في المدن الكبرى (٥٫٩٩) شيكل جديد وفي المدن المتوسطة (٣٫٨٥) شيكل جديد وفي باقي المناطق (١٫٦١) شيكل جديد.

ولم يحدث اي تغيير في سعر المكالمات الدولية.

هذا وقد صادقت لجنة المالية التابعة للكنيست يوم (٧/٧)، على اتباع نظام جديد للمكالمات في المدن الكبرى - تل أبيب والقدس وحيفا وبئر السبع. ويجري تطبيق هذا النظام منذ بداية آب القادم بحيث تكون «وحدة العد» مؤلفة من (٥) دقائق وسعرها (٥٫٧) أغورة ويكون هذا النظام تجريبيا لمدة سنة واحدة يجري بعدها بحثه واعادة النظر فيه.

كما أقرت اللجنة تخفيضاً بنسبة ٥٠٪ للمتقاعدين.

ادارة الجامعة العبرية تصر على فرض الحراسة على الطلاب العرب أبناء الطائفة الدرزية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقد، يوم ٧/٦، اجتماع في مكتب عميد الطلبة في الجامعة العبرية في القدس، لبحث قضية الزام الطلاب العرب ابناء الطائفة الدرزية بالحراسة في الحرم الجامعي.

وشارك في الاجتماع عميد الطلبة، البروفيسور أمنون سيلع، والدكتور روت غبيزون (محاضرة من كلية الحقوق في الجامعة) والطلبة جابر عساقلة، رئيس لجنة الطلاب العرب ورباح حلبي وأسامة حلبي، من لجنة المبادرة الدرزية - فرع القدس. وشارك، كذلك، المستشار القضائي للجامعة.

واتفق المشاركون في الاجتماع على عدم فتح ملف الحراسة من جديد والاعتماد على الاتفاق السابق بين ادارة الجامعة ولجنة الطلاب العرب (وحسبه يتوجب على الطلاب العرب القيام بعمل بديل للحراسة). لكن ادارة الجامعة المتمثلة بعميد الطلبة ومستشارها القضائي - أصرّت على موقفها فيما يتعلق بفرض الحراسة على الطلاب العرب ابناء الطائفة الدرزية. وذلك بحجة انها تلزم بالحراسة كل من ألزمته السلطات بالخدمة العسكرية.

واستمع المجتمعون الى وجهة النظر القانونية للقضائية غبيزون، التي اقترحت أن يرفق الطلاب العرب الذين يلزمون بالخدمة العسكرية طلبات يشرحون فيها دوافعهم لرفض الحراسة، ليحصلوا على اعفاء منها. الا ان عميد الطلبة رفض هذا الاقتراح. لكنه وعد، في نهاية اللقاء، بأن يقوم بدراسة جميع الاقتراحات، من أجل التوصل الى صيغة مشتركة تقبل بها لجنة الطلاب العرب. وذلك شرط ان ترجىء اللجنة خطواتها الاحتجاجية حتى يتم البت، نهائيا، في الموضوع.

هذا ويوقع الطلاب العرب ابناء الطائفة الدرزية، هذه الأيام، على عريضة يطالبون فيها ادارة الجامعة بأن تعاملهم أسوة بباقي الطلاب العرب، باعتبارهم جزءا منهم وباعتبار لجنة الطلاب العرب تمثلهم مثلما تمثل الطلاب العرب بمختلف طوائفهم. ويشجب الموقعون محاولة الفصل الميكانيكي التي تحاول ادارة الجامعة فرضه من خلال الحراسة.

اقرار فرض الرسوم على السيارات الجديدة

● القدس - أقرت لجنة المالية البرلمانية، في جلستها أمس (الاربعاء)، فرض الرسوم على السيارات الجديدة.

وستكون قيمة هذه الرسوم أقل بحوالي النصف من قيمتها في السنة المنصرمة وسيبدأ بجبايتها ابتداء من ٨٦/١٢/١

وقررت اللجنة فسح المجال أمام دفع الرسوم على أربعة أقساط ومنح تخفيض بنسبة ١٥٪ لكل من يدفعها مقدما.

في «ضيافة» البنتاغون...

●رئيس اركان الجيش، موشيه ليفي (الى يمين الصورة) في مدخل بناية «البنتاغون» - وزارة الدفاع الأمريكية - التي أجرى فيها مباحثات خلال زيارته الحالية في واشنطن حول زيادة التعاون العسكري بين «الحليفين الاستراتيجيين» ●

الحجة: «عدم ترك الساحة للصحف المتطرفة»!!
عطشة يطالب الحكومة باصدار صحيفة يومية عربية!

● ويناشد الجماهير العربية قبول «الخدمة الوطنية» بديلاً عن «الخدمة العسكرية»! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناشد عضو الكنيست زيدان عطشة (شينوي)، أمس (الاربعاء)، الوزير عيزر وايزمن والحكومة تخصيص الميزانيات المطلوبة لاصدار صحيفة عربية يومية للجماهير العربية وعدم ترك الساحة لما أسماه «الصحف المتطرفة» !!

وناشد عطشة، أيضاً، خلال تقديمه الاقتراح المتعلق «بوضع العرب في اسرائيل» الجماهير العربية قبول امكانية «الخدمة الوطنية التطوعية» في أية مؤسسة اسرائيلية لفترة سنتين او ثلاث سنوات حسبما يحدد الدستور على ان يعتبر ذلك بديلاً للخدمة في الجيش.

هذا وكان عطشة قد امتدح، في بداية كلمته، التقدم والانجازات التي كانت من نصيب العرب في اسرائيل منذ قيام الدولة» ! لكنه طالب بالمساواة التامة وعدم المقارنة مع أوضاع العرب الذين يعيشون في الدول العربية الرجعية والمتأخرة - على حد قوله.

واعترف وايزمن، خلال رده على هذا الاقتراح، بأن الوضع في الوسط العربي أسوأ بكثير منه في الوسط اليهودي في كل مجالات الحياة.

وبشأن منطقة «المل» (المعروفة باسم منطقة ٩) قال الوزير انه يسعى لايجاد حل يرضي سلطات الجيش ومواطني قرى سخنين وعرابة ودير حنا. وأخذ على عاتقه مسؤولية ايجاد هذا الحل.

وفي نهاية النقاش وافق الوزير على طلب عطشة اجراء نقاش واسع في الكنيست حول الموضوع. الا ان شيفح فايس أصر على تحويل الموضوع الى احدى لجان الكنيست وفعلا كان له ذلك بأغلبية الاصوات.

مظاهرة إحتجاجية في حيفا ضد أمر الاقامة الاجبارية على الطالب صلاح شواهنة

*** لجنة الطلاب العرب و «كامبوس» تنظمان المظاهرة ***

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - تنظم لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» اليهودية - العربية في جامعة حيفا، في الخامسة من بعد ظهر اليوم الخميس، في منطقة «الهدار» - «بيت هكرنوت» - مظاهرة احتجاجية ضد أوامر الاقامة الاجبارية عامة وضد الأمر المفروض على الطالب صلاح شواهنة، عضو سكرتارية اللجنة.

وتأتي هذه المظاهرة التي تقام تحت الشعارات: «ليلغ أمر الاقامة الاجبارية عن الطالب صلاح شواهنة» و«ليوضع حد لسياسة الملاحقات والارهاب السلطوي ضد الطلاب العرب»، في اطار سلسلة الاجراءات الكفاحية التي تنظمها لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا والقوى الطلابية اليهودية التقدمية ضد أمر الاعتقال المنزلي المفروض على الطالب شواهنة.

وكانت اللجنة أصدرت يوم ٧/٨ بياناً شرحت فيه ظروف وملابسات فرض أمر الاقامة الاجبارية على عضو سكرتاريتها وطالبت بتصعيد المعركة من أجل الغائه ومن اجل الغاء كل سياسة الاوامر الاجبارية الانتدابية.

تحسن طفيف في صحة شفيق الهزيل

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - لا يزال لاعب كرة القدم العربي شفيق الهزيل (لاعب فريق مكابي بيتح تكفا من الدرجة الممتازة) يرقد في غرفة العلاج المكثف في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع فاقداً وعيه بسبب إصابته بكسور في صدره وقدمه ورأسه جراء حادث طرق.

وقد توجه مراسلنا الى مستشفى «سوروكا» للاطمئنان على صحة شفيق وهناك رد السيد حسن الهزيل، شقيق شفيق، على سؤال مراسلنا عن صحته قائلا: «منذ ان نقل شفيق الى المستشفى وحتى الآن وهو فاقد الوعي وقد طرأ تحسن طفيف على صحته وما زال مربوطا الى اجهزة التنفس الاصطناعي».

هذا ولم تسمح ادارة المستشفى لاهله وللعشرات ممن حضروا الى المستشفى من شمالي البلاد وجنوبها للاطمئنان عليه بالدخول الى غرفته.

وقد وقع الحادث في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين (٧/٧) حين كان شفيق الهزيل في طريقه الى بيتح تكفا للتدرب فانقلبت سيارته التي كان يستقلها بالقرب من كيبوتس «نتيفوت» في النقب.

وقد نقل بعد (٣) ساعات من وقوع الحادث الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

الكشف عن تهريب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

القضاء، وسلطات الجمارك تجريان تحقيقات تتعلق بشبهات حول تسلم اسرائيل وبشكل غير قانوني تكنولوجيا لانتاج قنابل انشطارية.

وأكدت وزارة القضاء الأمريكية ان ٨ اسرائيليين من اعضاء وفد وزارة «الأمن» في نيويورك استدعوا للتحقيق وانه لا توجد أية صلة لاعضاء السفارة الاسرائيلية بهذه القضية.

وأكد بيان أصدره مكتب وزارة «الأمن» ان اسرائيل تنظر بخطورة الى حقيقة النشر عن القضية قبل اجراء التحقيق والتأكد من صحة ذلك.

وأوضح البيان ان الحديث يدور عن عتاد لانتاج قذائف مدفعية وان هذا العتاد جرى تطويره في اسرائيل بشكل مستقل، تخطيطا وتنفيذا.

سلسلة من نزاعات العمل في الشركات والمؤسسات المختلفة

● تل أبيب - وافق قسم التنظيم النقابي في الهستدروت على نزاعات العمل التي أعلنها عمال شركة «بيزك» وخدمات البريد ووزارة التجارة والصناعة ومكاتب التشغيل وجهاز «الامن» مع ادارات هذه المؤسسات.

فقد اعلن مستخدمو شركة «بيزك» للخدمات الهاتفية عن نزاع عمل بسبب معارضتهم خطط الادارة تسليم بعض الأعمال لمقاولين ثانويين وصعدوا كفاحهم بحيث يبدأون اليوم، إضرابا إنذاريا حتى الساعة التاسعة والنصف صباحا.

ويطالب عمال البريد بتحويل مصلحة خدمات البريد الى مصلحة منفصلة عن مؤسسات الدولة كي يتخلصوا من تدريج الأجور الساري على مستخدمي الدولة.

أما مستخدمو وزارة الصناعة والتجارة فيعترضون على التعيينات السياسية التي يجريها الوزير أرئيل شارون للمناصب المختلفة داخل الوزارة. ويقوم هؤلاء العمال باجراءات تباطؤية.

ويناضل مستخدمو مصلحة مكاتب التشغيل من أجل تحسين ظروف عملهم ومساواتهم بالعاملين في «مؤسسة التأمين القومي».

كما يطالب العاملون في قسم الابحاث في جهاز «الأمن» بمساواة أجورهم مع محاضري الجامعات.

وبالاضافة الى نزاعات العمل المذكورة، فقد بدأ أمس اضراب في مصنع «مشقوت سيلع» في بيت شيمش. ويتبع هذا المصنع لمجموعة «أوردان» التي يواصل عمالها في «متسبيه راموت» اضرابهم لليوم السادس على التوالي.

وفي هذا السياق أصدر القاضي يوآب بيرون قرارا يوم أمس الاول في بئر السبع ينص على ان من حق العمال الذين يشتغلون وفق اتفاقيات عمل شخصية أن يسلكوا وكأن لديهم اتفاقيات عمل جماعية.

وأصدر القاضي قراره هذا في أثناء بحث قضية عمال «أوردان» في «متسبيه راموت» الذين طالبوا الادارة بتحويل اتفاقيات عملهم الشخصية الى اتفاقية جماعية الا أن الادارة رفضت ذلك بل انها قامت بفصل عدد من العمال.

يوم آخر من المفاوضات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

طالبوا بتصعيد الاضراب على ضوء ما دار من حديث عن اقدام وزارة الصحة على ارسال مراسيم الى المستشفيات تقضي بعدم الاعتراف بأيام عطلة الممرضات. هذه العطلة التي كانت مقررة قبل تفجر نزاع العمل والاضراب.

وبعد ان قطع لقيادة الاضراب عهد بالغاء المراسيم عادت الى التفاوض مع قيادة الهستدروت حول مسودة الاقتراح التي قدمها كيسار.

وأعلن في نشرة «مباط» الاخبارية مساء أمس أن العقبات التي بقيت في الطريق نحو ايجاد تسوية للمشكلة تنهي الاضراب هي عقبات تنظيمية تتعلق بمطلب ممرضي وممرضات المستشفيات ألا تمثلهم في المفاوضات مع الحكومة سكرتارية نقابة الممرضات والممرضين القطرية برئاسة كرميه فدان وأن يمثلهم في المفاوضات طاقم خاص ينبثق عن قيادة الاضراب. وهذا ما تعارضه قيادة الهستدروت العامة.

والغريب في الأمر هو هذا التغير في أطراف المفاوضات. فبدل أن تقف قيادة الهستدروت الى جانب قيادة الاضراب تحولت، أمس، الى طرف يفاوض قيادة الاضراب على مواقفها ومطالبها. وهذا ما يبرز بشكل واضح النهج التخاذلي لقيادة الهستدروت المراخية.

الملك حسين يشرح للملك فهد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

يوم وصول الملك حسين الى السعودية، انه سيناقش مع المسؤولين السعوديين وافضل سبل توحيد الصفوف العربية خلال المرحلة العصيبة التي تمر بها (!!).

وذكر مصدر مسؤول في عمان ان الملك حسين والملك فهد سيبحثان، بصفة خاصة، وسائل احياء مهمة الوساطة بين سوريا وبين العراق من اجل المصالحة بين البلدين وذلك بعد اتصالات مكثفة تقوم بها عمان منذ أيار الماضي.

وحضر المباحثات في الطائف عن الجانب السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز، وزير الدفاع والطيران والامير سعود الفيصل، وزير الخارجية وعن الجانب الاردني زيد الرفاعي، رئيس الوزراء وزيد بن شاكر، رئيس الاركان.

وذكر المراقبون أن ملك الاردن شرح للملك فهد الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها السلطات الاردنية ضد منظمة التحرير الفلسطينية، حيث أغلقت بالشمع الاحمر ٢٥ مكتبا من مكاتب [illegible] في عمان ومنحت خليل الوزير (ابوجهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مهلة ٤٨ ساعة لمغادرة الاردن.

وعلم في الطائف ان الملك حسين سيقوم بزيارة الى كل من العراق وسوريا في ختام زيارته الى السعودية.



المحرر المسؤول توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٣٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

في الكنيست
بيرتس يعارض اجراء انتخابات في تل السبع خلافا لتوصيات لجنة الداخلية البرلمانية

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - أعلن وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، ان إجراء انتخابات لمجلس محلي في تل السبع غير وارد الآن ولا يظهر في الأفق أما الانتخابات لمجلس محلي في رهط فستجري في العام ١٩٨٨ - هذا ما جاء، في سياق ردّ الوزير بيرتس على استجواب بهذا الخصوص قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي.

ويذكر ان تعيين موعد للانتخابات في رهط جاء بقرار من المحكمة العليا وبناء على استئناف تقدم به المواطن حسين العبرة.

وقال بيرتس بشأن الانتخابات في تل السبع ان هناك لجنة معينة تدير شؤون القرية ولا يبدو أنها أنهت أعمالها في تحضير الأرضية لاجراء انتخابات. ورفض بيرتس تعيين موعد للانتخابات.

وهنا تصدى النائب طوبي للوزير وهدده بالتوجه الى المحكمة العليا مثلما حصل بشأن رهط. ورد الوزير ان لاشيء يلزمه باجراء انتخابات الآن في تل السبع.

ويأتي اعلان وزير الداخلية هذا خلافا لما جاء في توصيات لجنة الداخلية البرلمانية يوم ٨٦/٣/٣ التي أوصت باجراء انتخابات في تل السبع ورهط.

● مطالبة بالسماح لسهام البرغوثي بالسفر ●

● القدس - طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي، أمس (الاربعاء)، في اطار استجواب شفوي الى وزير «الأمن»، بالسماح للسيدة سهام البرغوثي (رام الله) بالسفر الى عمان لزيارة زوجها المبعد علي أبو هلال دون اشتراط ذلك بعدم عودتها الى الضفة الغربية الا بعد مرور ثلاث سنوات من يوم سفرها. وأعرب طوبي عن استغرابه لموقف سلطات الاحتلال.

ورد وزير «الأمن» قائلاً ان «الضرورات الأمنية» نفسها، التي لا يستطيع الاعراب عنها، لا تسمح للزوجة بزيارة زوجها والعودة خلال فترة قصيرة.

● ضد تقديم الأموال لشركات البناء الخاصة ●

● قدمت كتلة «الجبهة» البرلمانية، أمس، اقتراحاً مستعجلا لجدول أعمال الكنيست حول تخصيص الحكومة مبلغ (٨٠) مليون دولار لصالح شركات البناء الخاصة وعدم النزاهة في تقسيم هذا المبلغ على المقاولين.

ويذكر ان الحكومة صادقت، قبل أيام، على تخصيص مبلغ (٨٠) مليون دولار لصالح ٣٧ شركة بناء. وجاءت هذه المخصصات في الوقت الذي تقلص فيه الحكومة السوبسيديا على السلع الضرورية وترفع أسعار مختلف السلع.

واعتبرت «الجبهة» قرار الحكومة هذا رمزاً لاستمرار السياسة التي تخدم أصحاب الرأسمال وتمس بجمهور العاملين وأصحاب الدخل المحدود، الأمر الذي يلزم باجراء نقاش مستعجل حول الموضوع من أجل الغاء قرار تخصيص مبلغ (٨٠) مليون دولار لشركات البناء.

المستشار القضائي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

● وزراء الليكود ضد التحقيق ●

ومن ناحية ثانية، اجتمع وزراء الليكود، أمس، وبحثوا الموضوع في محاولة لبلورة موقف موحد من المستجدات والتطورات التي طرأت عليه. وقد خرجوا بموقف موحد برفض بشكل قاطع اجراء أي نوع من التحقيق في الموضوع الا اذا أمرت المحكمة بذلك وعلى الأكثر تعيين فاحص وحيد يعمل على استخلاص الدروس من القضية من أجل المستقبل!

ويسود الاعتقاد لدى الأوساط القضائية بأن المحكمة العليا ستأمر باجراء تحقيق في القضية حتى لو اغلقت ملف منح العفو. ومن هنا جاءت المشاورات غير الرسمية التي يجريها المستشار القضائي مع الوزراء، وتوصياته بأن تتخذ الحكومة قرارا مسبقا يقضي بأن تقوم الشرطة بالتحقيق.

بطولة العالم

● تتمة من الصفحة الأولى ●

منتخب استراليا بنتيجة (٧٤) نقطة مقابل (٦٩) نقطة.

وقد لعب المنتخب الانغولي منذ الدقيقة الأولى على المباراة مصمماً على الفوز. وجد لاعبو المنتخب كل طاقاتهم وجهودهم وسط هتاف الجمهور الاسباني الذي لم يتوقف دقيقة واحدة عن التشجيع. وأثمرت الجهود عن فوز المنتخب الأنغولي بالنتيجة المذكورة.

● كوبا - أورغواي (٧٦:٨٧) ●

وفي مباراة اخرى بين منتخبي كوبا وأورغواي فاز الأول بـ (٨٧) نقطة مقابل (٧٦) نقطة. وهكذا خرج منتخب الاورغواي من المرحلة الأولى للتصفيات.

وزير الداخلية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وقال حسين ان هذا الاجتماع جرى ترتيبه بواسطة مركز السلطات المحلية وبعض اعضاء الكنيست.

وعليه، فان الاجتماع الذي كان مقرراً ان تعقده سكرتارية لجنة الرؤساء في شفاعمرو في الحادية عشرة من صباح اليوم الخميس يعتبر لاغيا. وبالمقابل، ستعقد السكرتارية اجتماعا بديلا فور انتهاء اجتماعها مع وزير الداخلية في القدس حيث ستبحث التطورات والاجراءات المستقبلية على اساس نتائج اجتماعها مع الوزير.

الهجوم الاردني التصفوي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

نشطاء حركة «فتح» في الاردن.

من جهة أخرى ذكر راديو «مونت - كارلو»، أمس الأول، في نبأ له من دمشق ان معظم الفصائل الفلسطينية دانت بحزم قرار السلطات الاردنية اغلاق مكاتب المنظمة في الاردن وان هذه الفصائل اجمعت على مطالبة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بالغاء «اتفاق عمان» وافرازاته.

ونقل الراديو عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قولها ان الاردن يسعى الى شطب منظمة التحرير الفلسطينية واضعافها.

كما نقل عن الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين تأكيدها ان هذا القرار يأتي في اطار سلسلة الاجراءات والخطوات الرامية الى تقويض تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني.

ونقل الراديو كذلك عن جبهة النضال الشعبي قولها ان القرار هو نتيجة طبيعية بعد تدهور العلاقات بين الاردن وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. واتهمت الاردن بمحاولة ترتيب اوضاع فلسطينية بديلة عن منظمة التحرير.

وذكر راديو «مونت - كارلو» ان جميع الفصائل الفلسطينية الموجودة في دمشق طالبت قيادة المنظمة بالغاء «اتفاق عمان» واعلان القاهرة» والتخلي عن النهج الذي مزق وحدة المنظمة وذلك باعتباره خطوة لا بد منها من اجل فتح باب الحوار الوطني الفلسطيني الجاد من اجل استعادة المنظمة لوحدتها الصلبة على أساس وطني.
